

## افتتاح مركز للشرطة الاسرائيلية في البلدة القديمة بالقدس

وافتتاح النقاش بين عدد من اعضاء الكنيست الاسرائيليين من "احزاب الاجماع الصهيوني" حثوا على المواطنين العرب، وطلبا يرفعون صراخا (ليكون) "باعتقادهم يد حديدية ويدين ترويه، والى حياقة اصحاب المحلات التجارية العربية القريبة من المواقع التي تجرى فيها حوادث الطعن بالكاكين واعتقالهم واتهامهم بتنفيذ هذه العمليات". اما عضو الكنيست الصهيوني المتطرف غيدولا كوهين فدعت الى البقية ص 11

كلفت وزير الشرطة الاسرائيلي "حاييم بارليف" النقيب عن اقامة محطة خاصة للشرطة الاسرائيلية داخل القدس القديمة. جاء ذلك اثنا حديثه امام اجتماع الكنيست الذي ناقش الوضع في القدس الشرقية. واذن بارليف، بعد ان أكد ان "القدس الموحدة" ستبقى عاصمة ابدية لاسرائيل، ان شرطه اعتقلت ٧٠ مواطنا عربيا في القدس اثر حوادث الطعن الاخير في المدينة، كما انها اجرت التحقيقات مع التجار الذين لهم محلات قريبة من موقع الحادث.

ATTALIA'H WEEKLY NO. 465 JANUARY 29, 1987

الخميس ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٧ العدد (٤٦٥) السنة التاسعة السعر (٤٠ غورة)

# مخاطر عدوان اميركي جديد

## مناورات في تركيا وطائرات حربية قرب الحدود السورية

استمرار التوتر في محاور المخيمات وانباء عن اتفاق لتثبيت وقف النار

تحدثت انباء لبنان عن استمرار التوتر في محاور المخيمات وازارت هذه الانباء الى تعرض مخيم الرشيدية لطيلة نهار امس الاربعاء الى قصف مدفعي كما تعرض مخيم شاتيلا لاعتداءات مماثلة. وفي تطور آخر قالت اذاعة صوت كارلو نغلاغن ناظم من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الجانب الفلسطيني قرر الاستجابة للجهود التي بذلها ياسر عبد ربه نائب الامين العام للجبهة وعبد الرحيم الطلوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية التي استهدفت تأمين تامين انسحاب الفلسطينيين من بلدة مقدوق على قاعدة تنفيذ المشروع الايراني.

انتيار هدنة حرب المدن بين ايران والعراق

اعلنت طهران انها ستعاود قصف المدن العراقية بعد ان قام الطيران العراقي بقصف ٧ مدن ايرانية من بينها اصفهان وخمين وتم. هذا وردت بغداد على الاعلان الايراني بقولها ان القصف العراقي سيتواصل ما لم يتم التوصل الى اتفاق بين البلدين البقية ص 11

محددة. ومن الجدير بالذكر ان وزير الخارجية الاميركي السابق قد صرح بان عمليات الاختطاف لا يمكن ان تحدث بدون علم سوريا او ايران ودعا لاتخاذ اجراءات عسكرية ضد "ماتين الدولتين". وفي هذا الاطار اشارت وكالات الانباء الى المناورات العسكرية التي اجرتها واشنطن في البحر المتوسط البقية ص 11

الاميركي قد صرح بأنه ينبغي على الادارة الاميركية ان تفكر في القيام بعمل عسكري اذا قام مختطفو الاميركيين الثلاثة بقتل رمانتهم. ويشير المراقبون الى ان تصاعد عمليات اختطاف الرهائن في لبنان تزامن مع اعتقاد القبة الاسلامية في الكويت ومع التصعيد الذي تشهده حرب الخليج، كما انها عززت فرس واشتغلن للقيام بخطرات عسكرية

قوت ادارة ريفان ابقا قوات عسكرية اضافية في منطقة البحر المتوسط بما فيها محاملتي الطائرات "كندی" و"نيمتس" كما تحدثت انباء عن توجه قوات اميركية من قطع الاسطول السادس الى شرق البحر المتوسط. ووافقت هذه التحركات تهديدات اميركية غير مباشرة بامكانية الهجوم الى الحل العسكري. وهذا ما ألمح اليه لاري سيكس الناطق بلس البيت الابيض بقوله "ان لدى واشنطن خيارات اقتصادية عسكرية وغيرها" واذن "ان الرئيس ريفان يتابع بنفسه قضية المتخطفين في بيروت".

لجنة الخارجية التابعة للكونغرس

وفي نفس الاطار دعا المعلق لصوت لصحيفة "يديوت احروتوت" ايرانية الولايات المتحدة لاتخاذ موقفا عسكريا سريع لتأديب من يذم خلف مختطفي الرهائن على حد قوله، وكان "كليبورن بيل" رئيس

### تحت غطاء «التنمية» المزعومة:

## زيارات رسمية ولوجبة اردنية خاصة في الأراضي المحتلة

جنين، والثالثة نابلس، والرابعة طركوم وقلقيلية، الخامسة رام الله، السادسة اريحا، السابعة بيت لحم، الثامنة الخليل، التاسعة قطاع غزة.

البقية ص 11

عمان - شرح احمد قطاني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة في الاردن مراحل تنفيذ خطة "التنمية الاردنية" في الضفة والقطاع وتحدث عن تشكيل اجهزة والقيام بزيارات من جانب موظفين اردنيين للاشراف على عملية التنفيذ. واذن قطاني الذي كان يتحدث لاداعة عمان الى تشكيل ما وصفه "بلجان تنموية" في المناطق المحتلة تتشكل من رئيس دائرية ومقر لجنة ومهندس مشرف ومدير مالية ومراقب حسابات تعينهم وزارته. واذن انه يتوجب على هذه اللجنة تقديم تقارير دورية الى وزارتي المالية وشؤون الارض المحتلة في عمان.

وقال قطاني ان المجالس البلدية (المحينة) ستتولى اجراءات تنفيذ المشاريع ومن خلالها ستتم اجراءات الصرف، ويأتي ذلك في المرحلة السادسة بعد انجاز المراحل الخمس الاولى التي تتمثل في اعداد الدراسات والمخططات وتجهيز المخططات والاشراف والتابعة. واكد

## القمة الاسلامية تصدر قراراتها صباح اليوم

### سوريا تنفي انباء اللقاء بين الأسد ومبارك

واصلت القمة الاسلامية في الكويت اجتماعاتها حتى ساعة متأخرة من ليلة امس لاتخاذ القرارات بالنسبة للمواضيع المدرجة على جدول اعمالها، وخاصة الحرب العراقية - الايرانية وقضية الشرق الاوسط والقضية اللبنانية. وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان قمة عربية غير رسمية ستعقد على مامش القمة الاسلامية، لكن الناطق باسم المؤتمر قال بأنه لا تزال هناك خلافات حول فرص انعقاد القمة العربية بحضور مبارك. هذا واستمع المشاركون في القمة خلال اليومين الماضيين الى العديد من

كلمات روسا الدول العربية والاسلامية، التي تركزت بشكل متفاوت على موضوعات حرب الخليج وفلسطين ولبنان.

ولوحظ بهذا الصدد انه بينما ركز الملحق حسين معظم خطابه على حرب الخليج، فقد ركز خطاب الرئيس السوري حافظ الأسد على ضرورة مواجهة المخططات اميركية - الاسرائيلية في المنطقة. وجاء في خطاب الأسد حول ما يقال عن ضرورة

## رأي الطلبة

نأسف

لوك يستجيب لناصح اسرائيلية - اردنية مشتركة

تالست صحيفة "مارس" ايرانية ان رئيس الوزراء الاسترالي جيم هوك استجاب "لتصحيح" رئيس الدولة الاسرائيلي "حاييم بيرعير" بدمم اثاره موضوع اقامة دولة فلسطينية في خطابه الذي القاها في ايامه المشاء الاحتفالية التي اقامها له اسحق شامير. وتضيف ان "هوك" اتصل من القدس بوزير خارجيته في اسرئاليا وافخفا البقية ص 11

العهد الايراني يعزز فرص مبارك قالت مصادر عربية، ان التصعيد الصهيوني للحرب العراقية - الايرانية من قوس رئيس النظام المصري حسني مبارك للقيام بدور اكبر والعودة الى اسطوره العربية. واذن هذه التصريحات التي نقلت اوالها صحيفة "الشرق الاوسط" ان الهجوم الايراني على مدينتي البصرة زاد من حدة التوتر في الخليج وما قد يدقها من حياقة، وهذا ما يسعى اليه مبارك من خلال دعوة الى احيا العلاقات العربية المشتركة.

## القائد السوفييتي غورباتشوف في تقريره الى اللجنة المركزية للحزب

### يقترح عقد كونفرس حزبي لعموم الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٨٧

موسكو - طرح ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي امس الاول الفلوات، مسألة عقد كونفرس حزبي لعموم الاتحاد السوفييتي في العام الجاري ١٩٨٧. وقال ميخائيل غورباتشوف وهو يلقي تقريرا امام الاجتماع الكامل انه يجب في الكونفرس مناقشة سير تنفيذ قرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي بصورة شاملة واجمال نتائج التصنت الاول من الخطة الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠، وبحث قضايا مواصلة اشاعة الديمقراطية في حياة الحزب والمجتمع ككل. علما بان آخر كونفرس من هذا النوع كان قد عقد في عام ١٩٤١. واكد السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قائل ان عقد مثل هذا الكونفرس الحزبي لعموم الاتحاد السوفييتي بحد ذاته، وفقا البقية ص 11

## التوتر يسود السجون الاسرائيلية جراء سوء اوضاعها

### حصار ثقافي، تقليص الفورة، نقل تعسفي

اكدت انباء السجون ان التوتر والسخط يعمان اوساط المعتقلين السياسيين في السجون الاسرائيلية. وفي الوقت الذي قدمت فيه الشكاوى والاحتجاجات الى مدير السجون، ورئيس المحاكم العسكرية الاسرائيلية، فقد ناشد المعتقلون الفلسطينيون في سجن نابلس المركزي الهيئات الشعبية والدولية والصلليب الاحمر التدخل من اجل تحقيق شروط اعتقال انسانية. وذكر المعتقلون، في سجن نابلس، ان ادارة السجن تعرض عليهم حصارا ثقافيا تمنع ادخال الصحف والكتب اليهم. كما وتمنع الزيارات والتنقل بين الاسماء. وهكذا السجناء من سوء البقية ص 11

## الأسد يؤيد مشروع المصالحة الوطنية في أفغانستان

أيد الرئيس السوري حافظ الأسد في كلمته أمام القمة الإسلامية مشروع المصالحة الوطنية في أفغانستان. وأعرب عن أمله في أن تشكل البوادر الايجابية للمصالحة الوطنية ووقف الاقتتال بداية لتخليق آلام الشعب الافغاني ولعودة الجميع الى المشاركة في بناء وطنهم وتطوير حياتهم وادمارها.

## انجازات كبيرة تحققها نقابة العاملين في جامعة بير زيت خلال عام

بهرزيت - يعقد اجتماع الهيئة العامة لنقابة العاملين في جامعة بيرزيت يوم الاثنين القادم ٢ شباط ١٩٨٧ وكان من المقرر ان يعقد هذا الاجتماع يوم الاثنين ١٩٨٧/٢٦ ، لكن جرى تأجيله لعدم اكتمال النصاب القانوني لهذا وكانت الهيئة الادارية للنقابة قد اصدرت التقرير السنوي عن نجاحاتها ونشاطاتها خلال العام ٨٥ - ١٩٨٦ تقدم فيما يلي تلخيصا لابرز ما جاء فيه :

ودمج اجازة الحوامل بالطريقة التي يترتبها كل منهن .

وبين التقرير فعاليات اللجان الفرعية المتخصصة، النشاطات الحضانة، الاساتذة، ولجنتي المال والموظفين، بالتعاون مع الهيئة الادارية، وقامها باعمال على الاعداد النقابية، والاكاديمية، والمشاركة في القضايا العامة على مستويات الجامعة، العلاقات مع نقابات واتحاد العاملين في قطاعات التعليم، وعلى المستوى الوطني العام.

وضمنت النقابة تقريرها ست توصيات واقتراحات للهيئة الادارية المعلقة. من اجل متابعة تنفيذ بنود الاتفاق المبرم بين الهيئة الادارية وادارة الجامعة، والنضال من اجل تمثيل العاملين في مجلس الامة، كمضو مراقب، والحل على توحيد الكادر للعاملين في الجامعات المحلية، ومطالب قانونية ونقابية حياتية اخرى.

وابرزت الهيئة الادارية في التقرير وثيقة هي مذكرة لجنة التضامن الجماهيري مع النقابة، وكانت قد قدمت الى مجلس الامة في ٢٤ حزيران العام الماضي. وحصلت ذات التوقيع، ودونت النقابة باسم العاملين شكرها للجنة التضامن الجماهيري والنقابات والمؤسسات والشخصيات الثقيلية، على تفهمهم ودعمهم لنضالات العاملين في معركتهم للحفاظ على جامعة بيرزيت مؤسسة وطنية اكااديمية مفتوحة لكافة ابنا شعبنا الفلسطيني.

وكانت النقابة قد ذكرت في مقدمة تقريرها، ان العام المنصرم شهد احدًا لم تشهدها الجامعة من قبل، من حيث تميز النضال النقابي بالنشاطات حول نقابتهم دفاعا عن حقوقهم، واضطرارهم لخوض اطول اضراب تشهده مؤسسة فلسطينية داخل الارض المحتلة. كما استطاعت النقابة تكريس الاعتراف الرسمي بها، والتقدم باوراق عمل لحل ازمة الجامعة على المدى البعيد، والقيام بمبادرات واقعية ومسؤولة للحيلولة دون اللجوء، او الاستمرار في الاضراب، وانه "في ضوء المعطيات الاقتصادية الحالية فان الازمة التي مرت وتمر بها جامعة بيرزيت بشكل خاص، وكافة المؤسسات الوطنية بشكل عام، ناجمة عن سوء التخطيط على كافة المستويات المسؤولة".

### شكر وتقدير

رزق المحامي محمد سالم شاهين وعقيلته ببولودهما البكر واسمها شاهين . وقد تمت الولادة في مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس .  
وبهذه المناسبة يتقدم الوالدان والعائلة بجزيل الشكر وعظيم التقدير لاطباء وممرضات وجميع العاملين في قسم التوليد بالمستشفى لما بذلوه من جهد ورعاية، متمنين لهم دوام النجاح في خدمة شعبهم.

## معارضة واسعة في بيت جالا للمخطط الهيكلي الجديد

**(الخرق) جديد الهيئة نقابتي مساحات البناء والاراضى بحدود السرطانية**

حق الان بدقة المساحة التي حددها المخطط للبناء، او الزراعة او الاغراض الاخرى .

يسود المخطط اوساط مواطني بيت جالا ، احتجاجا على اقرار البلدية المعنية للمخطط الهيكلي الذي صممه المهندس الاسرائيلي شلومو خياطة وفي هذا الإطار فقد منع حاكم عسكري بيت لحم النادى الارثوذكسي العربي في المدينة، من عقد اجتماع لمؤسسات وشخصيات بيت جالا ومهندسي البلدية، لبحث قضية المخطط الهيكلي، كان مقررا انعقاده يوم الثلاثاء ١٢/٢٠ الجاري، الا ان الحاكم العسكري استدعى رئيس النادى في اليوم نفسه وهدده باغلاق النادى اذا ما عقد الاجتماع المذكور.

### التخلي عن مساحات واسعة

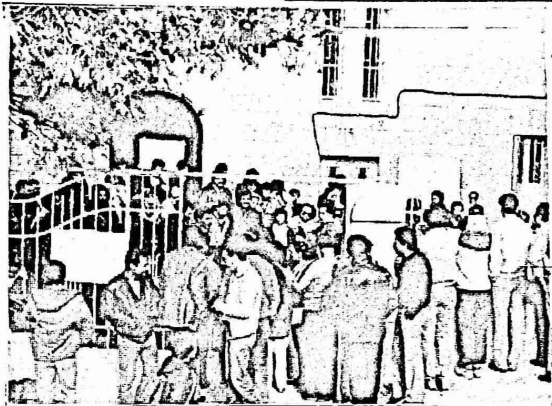
التبرر سائلة وضع مخطط ميكلي

لندن بيت لحم وضع مخطط ميكلي ساحور، عندما اصدرت السلطات الاسرائيلية عام ١٩٧٢ امرا بوضع هذا المخطط . وفي حينه اختارت مجالس بلديات المدن المذكورة مكتباً اسرائيلياً في "تل ابيب" لتصميم مخططاتها . واستمر العمل به حتى عام ١٩٧٦ ، عندما استطاعت الكتل الوطنية الوصول الى قيادة المجالس البلدية . حيث اوقفت البلديات الوطنية العمل في هذا المخطط . ولكن بعد الانقلابات التي وقعت في البلديات، وتسليمها للجان معينة او في حكم التعيين جرت، وخلال عامي ٨٥ و٨٦، محاولات للعودة الى هذه المخططات . حيث بدأ ذلك في بيت ساحور، واثار في حينه معارضة واسعة، تم على اثرها تشكيل لجنة من مهندسي المدينة لدراسة المخطط ، وارضت هذه اللجنة بعدم المصادقة عليه، وهذا ما حصل . ولكن السلطة المختصة في بلدية بيت جالا رأت ان "تذهب" اراضيها مناصفة بين مستوطنة "جيلو" والدوائر الاسرائيلية في "بيت ايل" ، وبدأ ذلك رسمياً، باصدار البلدية اعلاناً في الصحف في الثامن والعشرين من الشهر المنصرم ، دون اي مناقشة

استنادا الى المخطط الجديد فانه سوف يتم سلخ منطقة خلة فيس، الواقعة في بلوك (٢٨٠٥٧) الى الجنوب من بيت جالا، وتضم هذه المنطقة البالغة مساحتها قرابة الف دونم ، ضاحية سكنية اتمت بيوتها بتخصيص من البلدية، ولكنها حوالي التي تسمى، هم اما مواطنون من بيت جالا، او اجنثون من الضاحيات المجاورة وخاصة مخيم الهديفة وكانوا يدفعون الضرائب المطلوبة للبلدية طيلة الفترة السابقة . وتعتبر هذه المنطقة منفذاً وحيداً . للتوسع العمراني في الجهة الجنوبية الشرقية من المدينة . وبموجب هذا التخلي فانه سوف يتم نقل حق اصدار رخص البناء في المنطقة المذكورة، الى دائرة التنظيم الاسرائيلية، بما يعنيه ذلك من تغيير في شروط ومسافات الارتداد، وتضييق او حتى منع اصدار رخص البناء . كما ان هذا المخطط ينطوي على اعتراف البلدية بشرعية وجود مستوطنة "جيلو" على حدودها الشمالية، المقامة اصلا على اراضي مواطني بيت جالا، وبالتالي اقرار توسيع حدود "بلدية القدس" ، وفوق ذلك فان المخطط الجديد حدد اقامة منطقة خضراء بين بيت جالا ومستوطنة "جيلو" ، ما يعني تخلي البلدية ايضا عن حق البناء في هذه المنطقة، وابقائها مشرعة امام الاستيطان . وفي المحصلة فان مساحة الاراضي المخصصة للبناء في ١٥٦٠ دونما، وهي اقل من احتياجات اهالي البلدة بكثير.

### عودة للدوائر القبية

او سماع لارا المواطنين، وجا في الاعلان انه يحق للمواطنين تقديم اعتراضاتهم على المخطط اما الى لجنة التنظيم المحلية في بيت جالا، او مكتب الداخلية الاسرائيلي لرخص البناء في "بيت ايل" .  
وصرح مصدر مطلع في بيت جالا، ان اهالي المدينة لا يجربون



جانب من احد الاعصامات التي نظمتها نقابة العاملين امام مبنى مجلس اساتذة الجامعة في رام الله.

بدا التقرير بمرح أسلوب العمل الديمقراطي الذي اعتمدته الهيئة الادارية . والمبادئ، والمرتكزات الخمسة التي قام عليها، ودوره في زيادة قدرة العاملين بقيادة نقابتهم، التي استطاعت انجاز ١٢ مكسبا قانونيا ونقابيا، والقيام بـ ٢٤ فعالية شاركت فيها خمس لجان نشاطية متخصصة . كما تمكنت النقابة من تحقيق اوسع التفات وتضامن جماهيري وطني وطبق مع العاملين . وكانت نتيجة ذلك كله افعال محاولة مجلس الامة، اقتطاع ٤٠ بالمئة من رواتب العاملين، والزام الجامعة بالابقاء على نسبة مشاركتها في التأمين الصحي، والحفاظ على حق العاملين في الحصول على عقود عمل كاملة، وترسيخ مبدأ عدم تقليص اي من عدد من العاملين، وتأسيس مكتب جيباية مفترق بنانا على ورقة عمل النقابة، وتمثيل النقابة في اية لجان تناقش امور العاملين واقبال محاولة الادارة للاتفاق حول العلاوة الفنية للعاملين لدى المكتب الهندسي، وانجاز نظام خاص بالمعدين ومشاركتهم في صياغته والانجاز الجزئي لمطلب توسيع مجلس الامة، والحفاظ على الحضانة ملتقحة لاستقبال ابنا العاملين،

### مسرحية «اغنية مشوه حرب من الوحدة (أ)»

يخرض مسرح الناصرة البلدي مسرحية (اغنية مشوه حرب من الوحدة (أ)» على مسرح النزهة / الحكواتي، وذلك يومي السبت ١/٢١ والاحد ٢/٢١ الساعة السادسة مساءً .  
تصور المسرحية، تأثيرة وواقع التجنيد الاجباري الذي فرضته السلطات الاسرائيلية على عدد كبير من ابنا شعبنا الفلسطيني داخل الخط الاخضر، من خلال عرض تجريبية جندي في الحرب .

### مشاهدة

ناشد اهل المعتقل المواطن احمد محمد عساق (٦٠ سنة) من سكان مخيم قلنديا / شمال القدس، الهيئات والمؤسسات الانسانية التدخل من اجل الافراج عنه، وذلك حفاظا على حياته، خاصة وانه يعاني من امراض ضغط الدم والقلب .  
وسا يذكر ان المواطن (عساق) معتقل منذ عشرة ايام .



### اعلان

عملا باحكام النظام الداخلي تعلن الهيئة الادارية عن الاجراءات الخاصة بانتخاب هيئة ادارية جديدة وفق التالي :

- ١) تدعى الهيئة العامة للاجتماع يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١/٢١ .
- ٢) آخر موعد للتصديق يكون يوم ١٩٨٧/١/٢١ .
- ٣) يفتح باب الترشيح يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/٢/١٩ ويغلق يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٢/٢١ الساعة السادسة مساءً .
- ٤) تجري الانتخابات يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٢/٢٨ اعتبارا من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى السادسة مساءً .
- ٥) تعلن قوائم الناخبين اعتبارا من يوم دعوة الهيئة العامة على لوحة الاعلانات بمقر النقابة ويكاتبها .
- ٦) تعلم طلبات الترشيح للمتفرغ النقابي ضمن الفترة المشار اليها مشمولة برقم العضوية حسب لائحة الناخبين .
- ٧) يكون عدد اعضاء الهيئة الادارية للدورة المقبلة تسعة اعضاء .

امين السر  
جوزع حربون

**YOKO**  
كلية  
معرض كان النهارى - القليل  
سوق الاندلس

في الخليل.....  
معرض وكانه التجاري لبيع وتوزيع اجهزة بوركوا  
تلفزيون - فيديو - ستيريو - راديو وكافة اجهزة الاتصال

زيارة واحدة  
تجعلكم من زبائننا الدائمين



# المطلوب من قمة المؤتمر الاسلامي

لا تزيد استباق ما يمكن ان يتخذه عنه مؤتمر قمة المؤتمر الاسلامي من قرارات. لكن المطلوب من هذا المؤتمر الذي بلغت تكاليفه اكثر من مليون دولار ان يتجاوز في نتائج مجرد اعادة ايجاد النظام كاسم ديني في مصر، وتسلط واحداً على حثي مبارك، وتبادل الاتسامات بين صاحب الجلالة والفضيلة والسو والسيادة، من صاحب الترتيب البروتوكولي الذي جاء على لسان صاحب المؤتمر في كلمته الافتتاحية.

تقول ذلك لان ما يبدو من خلال التعطية الاعلامية الهادفة في اجهزة اعلام بعض الدول العربية والغربية تتركز على الجانب الاجتماعي للثقل الجامعي على عايش المؤتمر، وعلى الخطابات العامة التي يلقيها رؤساء الوفود في قاعة المؤتمر.

وفي نظري ونظر الكثيرين ان الصيغار الهادفي لنجاح المؤتمر هو في القرارات والاجراءات العملية التي يتخذها لوقف الحرب الراهنة الابدية، وحرب الخيما، في لبنان، تأييد مشروع الصالحة الوطنية الذي اعلنته حكومة افغانستان الديمقراطية، هذا في الجانب المبادئ والمبادئ للفتاوى التي تغفل بال شعوب الرومانيين وغيرهم من الشعوب. اما في الجانب السياسي العام ذي الطبيعة الاستراتيجية التي تتلخص بصير من قضية الشعب الفلسطيني، ومن البرهان من قضية الشعب الفلسطيني، ومن الهجمة الاسرائيلية ضد استقلال وثورات شعوب تلك البلدان.

وفي هذا الجانب بالذات هناك دول،

مشاركة في المؤتمر، لا تخفي ارتباطاتها بالاسرائيلية ومحااولتها لتصفية قضية الشعب الفلسطيني على اساس مشاريع مستوحاة من واشنطن. وهي في هذا المؤتمر بالذات تسعى الى استصدار قرار بهذا الخصوص يلقى، من الناحية العملية، قرار المؤتمر الرابع الذي أكد قرارات قمة فاس وقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، وذلك بالتحويل على فكرة عقد المؤتمر الدولي، وتوقيع هذا المؤتمر من دوره ومضمونه ليصبح مجرد مظلة لتعمير المشاريع الامريكى والصفقات المنفردة.

لقد عرفت شعوبنا بتجربتها ان العديد من قادة دولها يستطيعون اخفاء مقاصدهم الحقيقية وراء خطابات "حماسية" في الجلسات المفتوحة، وقرارات عامة تحتمل اكثر من تفسير. ولهذا فان الدعوة للتضامن العربي، ومفلا، مقرونة بالمطالب باعادة النظام المصري الى الجامعة العربية تفرغ تلك الدعوة من مضمونها الكلاسيكي وتجبرها لصالح الذين يحسون لجر الدول العربية لخدمة المشاريع الاميرالية وخاصة نيج كاسم ديني لحل القضية الفلسطينية.

ولا يختلف الامر عن ذلك حينما يجري التحسر على الام الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، والتعاطف اللطفي معه في مقارنته للحصار المفروض عليه في لبنان، واضهاد ابناءه، في نفس الوقت، من قبل هؤلاء المتعاطفين داخل بلدانهم. او حينما يطالب حكام الاردن ومصر وعدد آخر من حكام العرب بحل قضية الشعب الفلسطيني على أسس عادلة،

ويتسكون، في نفس الوقت، بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاساس لذلك الحل، ولا يتكفون بمشاركة امريكا واسرائيل في التنكر لحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة للشعب الفلسطيني بتسليمهم بذلك القرار، بل يشاركون في الاجراءات العملية لتكريس هذا التنكر.

لكل في يوم تبرز واقعة جديدة تدل على ان خطة "التنمية" الاردنية التي تطبل وترز لها وسائل الاعلام ليست الا ستاراً شفافاً لتنفيذ مشروع التقاسم الوطني بين الاردن واسرائيل.

هذه الحقيقة التي يعرفها الكثيرون في الارض المحتلة وخارجها لا يفتي وجودها مجرد لقا بين الملك حسين وباسر عرفات يتبادلان فيه الجمالات، او الاعلان عن دعوة اللجنة المشتركة لاتخاذ لتوزيع المساعدة المالية السعودية.

من هنا فان الشعب الفلسطيني لا يرضيه ان يخرج مؤتمر قمة المؤتمر الاسلامي بوعود مالية لدعاه، وهو يعلم مسبقاً ان هذه الوعود اذا ما نفذت تستخدم لتسريع تنفيذ مشروع التقاسم الوطني، والسعادة بينه وبين هدفه في اقامة دولته المستقلة، كما لا يحمل له بخائر الخلاص موافقة السلطات الاردنية على حضور هذا المؤتمر. الفلسطيني او ذاك الى عمان ليحضر حفل توزيع التبرع السعودي ويعود بعد ذلك من حيث جاء.

ان النيمان الحقيقي لقرارات قمة المؤتمر الاسلامي بخصوص القضية الفلسطينية هو في الرفض الحاسم للمشاريع الاميرالية للقضية

الفلسطينية بكل تعبيراتها وترجماتها. بدأ باقتاعات كاسم ديني وخطة ريفان وانتهاج مشروع التقاسم الوطني. وهو في التأييد الصريح لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، وفي التمثيل المستقل في مؤتمر

## بشير اليرغوثي

دولي كامل الصلاحيات يعقد لوضع هذا الحق موضع التنفيذ، ولإقامة سلام عادل وطيد على اساس ذلك.

وإذا كانت مثل هذه القرارات قد اتخذت في السابق ولم تتحقق الطائفة المطلوبة بخاتها، فان حرك الجدية والاخلاص في التصك بها يتكشف من خلال الطريقة التي ستتامل بها قرارات المؤتمر مع مختلف قضايا الصراع مع الاسرائيلية التي وردت على جدول اعمال المؤتمر. ان ليس من الجدية في هي الافتتاح عن تأييد مبادرة الصالحة الوطنية في افغانستان، وساعة الجهود الاسيوية الرامية لعودة تنفيذ تلك المبادرة، والتظاهر بمعارضة المشاريع الاميرالية ضد الشعب الفلسطيني.

ان قرارات المؤتمر، حتى تكون جدية وتعكس طامح شعوب الدول المشاركة فيه، يجب ان تكون في مجموعها معادية للاسرائيلية ومشاريعها للهيمنة على البلدان المشاركة في المؤتمر. هذا هو المعيار ولا شيء غيره.

## علاقات اسرائيل مع جنوب افريقيا العنصرية كما تتحدث عنها وسائل الاعلام الاسرائيلية

القائم باعمال وزير الخارجية الاسرائيلي عيزر وايزمن الاجتماع الذي دعا اليه مدير عام الوزارة يوسف بايلين لتبادل الآراء حول علاقات اسرائيل وجنوب افريقيا. ويتضح من تعليقات الصحف الاسرائيلية هذا الاسبوع ان الموضوع لم ينته بالفا، هذا الاجتماع.

وتفيد الصحف الاسرائيلية (هارتس، عل مشمار ١/٢٧، ١/٢٨) ان موضوع العلاقات مع جنوب افريقيا لم يعد امراً عائلياً داخلياً، فالرئيس ريفان مطالب حتى تاريخ ٨٧/٤/١ ان يقدم للكونغرس تقريراً يدرج ويفصل فيه اسما الدول ومدى الدعم العسكري الذي تقدمه الى جنوب افريقيا، واداء كانت هذه الدول تطلق دعماً عسكرياً من الولايات المتحدة، وسيلي ذلك تقديم تقرير آخر في ٨٧/١/١ لتحديد الخطوات التي تتولى الادارة الامريكى اتخاذها ازاء هذه الدول، وبعد انكشاف قضية صفقة الاسلحة الابرائية يصبح من الواضح ان الادارة الامريكى مضطرة (اعلامياً على الاقل) الى عرض جزاً من الحقيقة على الرأي العام. هذه هي خلفية تحركات مدير عام الخارجية الاسرائيلية بايلين الاخيرة (دليل اهتمامه المفاجئ بحقوق الانسان) في الدعوة الى تقديم موقف اسرائيلي من جنوب افريقيا. هذا التحرك الذي اذبح يتسحاق رابين، الذي ينتظر عودة بيرس من اوروبا الغربية لمتانقة على ما وصفته وسائل الاعلام الاسرائيلية بدمج المسؤولية التي يبدونها موظفو وزارته.

من الواضح ان موضوع العلاقات مع جنوب افريقيا لم يعد مجرد هي من الممكن الاستفادة عنه بالنسبة لاسرائيل، فخلال العشرين سنة الاخيرة ازداد وزن المجمع العسكري

جنوب افريقيا "هي نموذج محمن لطائرة كفير" الاسرائيلية، وتتحدث المصادر الاجنبية ايضاً، ويرايها هذا المجال الاهم، عن تعاون علمي - دري بين اسرائيل وجنوب افريقيا ومشاركة اسرائيلية في التجارب النووية في المحيط الهندي.

وتعتبر مواقف القادة الاسرائيليين امثال رابين وغيره عن ثقافتهم بان اسم اسرائيل لن يدرج في القائمة التي سيدونها ريفان الى الكونغرس، اما اذا ادبح الموضوع رسمياً في الكونغرس فنعدها سجن اسرائيل الك منفذ، كما تجد الادارة الامريكى لنفسها لكي يستمر دعمها لجنوب افريقيا وغيرها من الانظمة الارهابية في العالم.

ان العلاقة بين اسرائيل وجنوب افريقيا اكثر حيوية (اقتصادياً) واكثر ميدنية (ايدولوجياً وسياسياً) من ان يفرها تسريبها الى وسائل الاعلام.

## تبول ضخم للمستوطنات الاسرائيلية في الضفة

ورد في دراسة جديدة عما يركز الطلومات حول الضفة الغربية الذي يترأسه ميرون بنغنتسي، ان معظم المستوطنات الاسرائيلية في الضفة لتربية لا تستطيع ان تتطور الى المرحلة التي تستغني فيها عن الاذانات الخارجية الكبيرة.

واربوت الدراسة ان ٢٠ بالمائة فقط من المستوطنات زاد عدد العائلات التي تعتمدها عن ٦٠ عائلة، وهي نفس النسبة منذ العام ١٩٨٤. اما معدل سكان هذه المستوطنات فقد بلي ثانياً منذ العام ١٩٨٢ ويساوي ٤٧ عائلة لكل مستوطنة.

ويأتي هذا التندي على الرغم من النبالغ الخيالية التي تصرفها الحكومة الاسرائيلية لبعث الحياة في هذه المستوطنات. حيث دلت الدراسة ان حجم الانفاق على الشخص الواحد في مجال الخدمات بمستوطنات الضفة الغربية يزيد بنسبة ١٤٢ بالمائة بالمقارنة مع شيلتها الحقيقية لكل شخص في تجمعات سكنية يهودية في اسرائيل. ويزيد متوسط سامة الحكومة الاسرائيلية في تمويل مجالس مستوطنات الضفة، للفرد الواحد، بنسبة ١٨٥ عن المتوسط المسائل في مستوطنات داخل اسرائيل. واما النفقات على خدمات التنظيم والصحة والدين فهي في مستوطنات الضفة اعلى بنسبة ٨٩ بالمائة.

## اعتداءات استيطانية على اراضي سنيريا

يوصل المستوطنون اعتداءاتهم على اراضي المواطنين العرب في قرية سنيريا / قضاء قلقيلية، وقد حاولوا يوم الاحد (١/٢٥) اقتحام اراضي المواطن محمد احمد حمد، وللمرة الثالثة خلال عشرة ايام، مستغلين بذلك انتهاء مفعول الامر الاحترازي الذي يمنهم من دخول تلك الاراضي والعمل فيها.

ولما قام اصحاب الاراضي بمنعهم، اطلق احد المستوطنين النار باتجاههم، واستدعى الشرطة و "حرس الحدود" الاسرائيلي، مدعياً ان المواطنين العرب رشقوا الحجارة على المستوطنين، فاعتقلت الشرطة محمد احمد حمد وابنة مواطنين وهم: محمد احمد حمد وعبد الحليم يوسف الشيخ محمود وظلوم ومحمود وعبد الحافظ عواد.

الا انه وبعد تدخل محاسبهم سعيد عتملي، اطلق راسهم بكفالة مالية مقدارها الف شيكل جديد لكل واحد منهم الى حين حضور جلسة المحكمة.

## عمال شركة كهرباء القدس يعلنون اضراباً تحذيرياً لساعتين

القدس - اضرب عمال وموظفو شركة كهرباء القدس لمدة ساعتين صباح امس الاربعاء. وقد جاء الاضراب للاعراب عن استياء العاملين واحتجاجهم على قرار مجلس ادارة الشركة، حيث اتفق بموجبه قراراً سابقاً بالموافقة على حق العمال والموظفين بتلقي راتب الشهرين الثالث والرابع عشر.

وصحبت نقابة عمال الشركة تراجع مجلس الادارة. واعدت بهانا صحفياً ذكرت فيه: "ان هذا القرار جاء متسجماً مع المطالب والشروط الاسرائيلية والاردنية، ولنطبقه الموقع التفارضي لمجلس الادارة مع وزير الطاقة الاسرائيلي".

وطالبت الهيئة الادارية للنقابة المجلس بالتراجع عن قراره وطالبت

القدس - اضرب عمال وموظفو شركة كهرباء القدس لمدة ساعتين صباح امس الاربعاء. وقد جاء الاضراب للاعراب عن استياء العاملين واحتجاجهم على قرار مجلس ادارة الشركة، حيث اتفق بموجبه قراراً سابقاً بالموافقة على حق العمال والموظفين بتلقي راتب الشهرين الثالث والرابع عشر.

وصحبت نقابة عمال الشركة تراجع مجلس الادارة. واعدت بهانا صحفياً ذكرت فيه: "ان هذا القرار جاء متسجماً مع المطالب والشروط الاسرائيلية والاردنية، ولنطبقه الموقع التفارضي لمجلس الادارة مع وزير الطاقة الاسرائيلي".

وطالبت الهيئة الادارية للنقابة المجلس بالتراجع عن قراره وطالبت

# من يوميات الضفّة والقطاع

## مركز الشباب الاجتماعية تبحث اجراءات الوكالة ضدّها

رام الله - بحثت مراكز الشباب الاجتماعية في مخيمات الضفة الغربية يوم غد الجمعة اجتماعاً في مقر مركز شباب الامعري، وذلك لبحث موقف المراكز من القانون الجديد. والمسما "قوانين فرعية نموذجية لمراكز الشباب الاجتماعية. ويدير موضوعه حول طبيعة علاقة الوكالة بمراكز الشباب.

وكان المهتمون باحور هذه المراكز قد ابدوا مخاوفهم وشكوكهم تجاه القانون الجديد. وخاصة في بعض مواد ونصوصه، التي وصفوها بانها تنطوي على تخلي الوكالة عن قسم اساسي من مسؤولياتها تجاه المراكز. كما تضع صوبات امام المرشحين لعصوية الهيئات الادارية. مما يسهل دور السلطات. ويندرج في اطار سياسة تشديد القبضة ضد المخيمات وصولاً الى تصفية قضية اللاجئين والقضية الوطنية عموماً.

لمستوطنة "معاليه ادوميم". ومستوطنات اخرى محيطة بالقدس. وقد رحبت مصادر المستوطنين بهذا القرار واعلنت ان من شأن تنفيذه في نهاية العام الجاري فتح الطريق امام انشاء الف وحدة سكنية جديدة في "معاليه ادوميم".

## التحقيق مع الهيئة الادارية لنادي شباب بيت حنينا

استدعت سلطات الاحتلال خلال الاسبوع الماضي، اعضاء الهيئة الادارية لنادي شباب حي بيت حنينا وحلقت معهم حول نية النادي اقامة احتفال! وكانت قوات الاحتلال قد دامت قبل اسبوعين، منزل ماهر غرابلي وصادرت منه سجل اعضاء الهيئة العامة للنادي ووضعت السلطات اعادته.

## اعادة اغلاق منزل

اعادت السلطات الاسرائيلية يوم امس الالول (الثلاثاء)، اغلاق منزل المعتقل حسن ابو زيد، من خيم شعفاط، بمصادقة المحكمة الاسرائيلية العليا. وكانت السلطات قد اغلقت البيت المذكور قبل حوالي الشهر، واعادت فتحه في اليوم التالي، بعد ان تبين لها ان المحكمة العليا لم تصادق على قرار الاغلاق. من جهة ثانية، اعتقلت السلطات وفي تلك الاثناء الشاب محمد محمود جبارين (١٨ عاماً) من سكان الخيم، دون اي سبب.

## الف وحدة سكنية جديدة في "معاليه ادوميم"

وافقت وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية على مد خط مياه اضافي

وجاء في هذه المنشورات ايضا "يجب ان تهدم بيوت كل من ينتج الحماية والتجأ للمخربين، بدون البحث عن المتهم لان الجميع متهمون"، "لقد حان الوقت لانتزاع "الخبريين" من السجون وقتلهم"، واداً عجز وزير الدفاع والفرطة عن القيام بواجبهم عليهم مفادرة كتابتهم والتوجه الى بيوتهم ولح المجال لاشخاص مناسيين لمعالجة الموضوع".

وعلى صعيد اخر وضعت الفرطة الاسرائيلية، نقطة مراقبة دائمة فوق المدرسة الدينية "شوفونيم".

## حظائر تمصوية في خانيونس

يقوم بعض مسؤولي المجالس القروية في منطقة القرارة شمال مدينة خانيونس بقطاع غزة، بالترويج لاموال مزعومة، سيجلبونها للمواطنين بموجب ما اعلن عن "خطة التنمية الاردنية" وما يتعلق منها بدعم المواطنين في القطاع. اد يطلب هؤلاء المواطنين عرض من المواطنين يوضحون لهما المشاريع التي يريدون اقامتها، وخاصة حظائر لتربية الدواجن او ما يشابهها.

## فوز الوحدة الوطنية في انتخابات جمعية المهندسين بغزة

جرت يوم الجمعة (١/٢٢) انتخابات جمعية المهندسين في غزة، حيث فازت كتلة الوحدة الوطنية ثمانية مقاعد والمقدد التاسع للكتلة الاسلامية، وفاز فيها المهندسون التالية اسماؤهم:-

حاتم ابو شعبان وسعد خرميا وعبد السلام زقوت وفريج الخيري وفريد الغرابلي وجمال التوجبة واسماعيل ابو شنب وسليم الاغا ووليد حشادة.

كما وفاز المهندس حاتم ابو شعبان بانتخابات الجمعية العمومية كتقريب للمهندسين.

## منشورات عنصرية

وزعت في مرفأ، في احيا القدس القديمة وضواحيها منشورات عنصرية، تدعو اليهود المتطرفين الى طعن كل مواطن عربي يمر في الاحياء اليهودية.

## اعتقال ١٧ شاباً خلال اسبوع في مناطق مختلفة

تواصل السلطات الاسرائيلية حملتها الاعتقالية للمواطنين، وكالعادة، لا يمكن حصر عدد المعتقلين، ولكن ما تم بالاستطاعة حصره ١٧ شاباً من مناطق مختلفة من الضفة والقطاع.

وفي مخيم الدهيشة دامت السلطات ببيت اربعة شبان واعتقلتهم بعد اجراء تفتيحات دقيقة لبيها. دين ذكر اسباب هذه الاجراءات، والشبان هم: ناصر شعبان عطالله (٢٠ عاماً) ومطلق القصاص (٢٠ عاماً) والشقيان خالد تولين العيسية (٢١ عاماً) ووليد (١٨ عاماً) وانور الزقاري (٢٠ عاماً).

وفي حي "الثوري" القدس اعتقلت السلطات اربعة شبان هم: ماهر فريد الطويل (١٥ عاماً) يوفاز برقان (١٥ عاماً) ومنير شعبان (١٧ عاماً) وعائد الدسيري (١٧ عاماً).

وفي مخيم بلاطة اعتقلت السلطات الشاب اسامة محمد اشرف (٢٢ عاماً) بعد ان اطلق عليه الجنود الرصاص، واصابوه في قدميه. وكان جنود الاحتلال قد دامروا منزل الشاب عصر يوم الجمعة الماضي (١/٢٢) بحجة البحث عن رافقي الحجارة، حيث حاولوا اعتقال طفل، ولما تصدى لهم اسامة اطلقوا باتجاهه الرصاص، وما يذكر ان الشاب اسامة لا يزال محتجزاً في سجن نابلس المركزي رغم جراحه.

وفي مدينة جنين اعتقلت السلطات الاسرائيلية سبعة شبان، هم: امين نعري، قاسم وكناح نظمي علاونة، وطاز حسن معروف، ويوسف خششير، ومعاوية علي موسى وشكفة صلاح وديب ابو زيد.

من ناحية اخرى، نقلت السلطات الاسرائيلية، يوم الجمعة الماضية (١/٢٢) المعتقل بسام احمد جابر (١٧ عاماً) من مخيم بلاطة، من سجن الفارعة الى مستشفى رفيديا في نابلس لتلقي العلاج بعد ان ساءت حالته الصحية. ويذكر ان المعتقل (جابر) يعاني من الام حادة في البطن.



## نقل ٥٠ معتقلاً من جنيد الى نفحة

واصلت سجن جنيد اجراءاتها ضد المعتقلين الفلسطينيين، حيث نقلت خمسين معتقلاً من حكم عليهم بالسجن المؤبد الى سجن نفحة الصحراوي.

## اقامات اجبارية اصدرت السلطات الاسرائيلية

الاسبوع الماضي عددا من اوامر الائمة الاجبارية على كل من:

- الشاب عزمي صندوقة (٢٢ عاماً) والشاب نبيل ابو سوية، لمدة ستة اشهر لكل منهما، حيث يحظر عليهما مقدرة القدس والتزام بيتيها بعد غروب الشمس، وانبات وجودهما يومياً في المسكوبية.
- الشاب جمال رمضان من قرية تل / قضا نابلس، لمدة ستة اشهر في قريته. وتجدر الاشارة الى ان امر الائمة صدر بحق جمال رمضان بعد اعتقال دام ١٨ يوماً في سجن الفارعة.
- الشاب صبري الطيزي / رام الله لمدة ستة اشهر، وقد جاء امر الائمة الاجبارية بعد اعتقال دام شهراً في سجن الفارعة، وحكم بدفع غرامة تعادل ٥٠٠ دينار اردني.

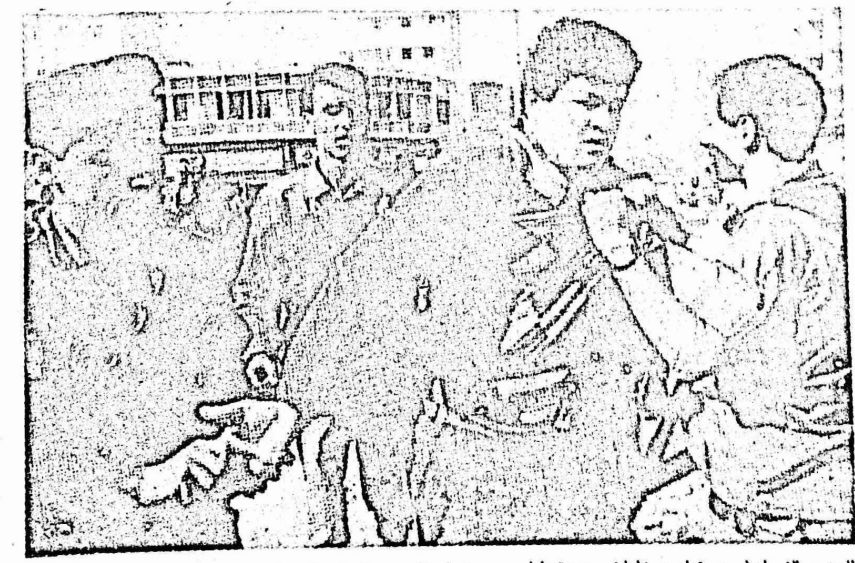
اصدرت المحاكم العسكرية الاسرائيلية، في الاسبوع الماضي، احكاماً بالسجن لعدد متفاوتة، على عدد من شبان الضفة والقطاع، وذلك على النحو التالي:-

## غزة

- سامي احمد البلبسي من سكان رفح، السجن الفعلي عشرين عاماً بتهمته الانتماء لحركة "فتح وتنظيم اخريين وحيازة اسلحة وتنظيم خلية".
- فريد عبد الله جراح من رفح، السجن الفعلي اربع سنوات وستة مع وقف التنفيذ.
- نضال سليمان قديم من خانيونس، السجن الفعلي ست سنوات.
- صبري محمد خلة (١٩ عاماً) من سكان مخيم جباليا بغرامة مالية ١٠٠ شيكل جديد بتهمته تجوله بدون بطاقته الشخصية.

## رام الله

- الشاب خالد جبران جبر سليمان الرجوب من قرية دورا / قضا الخليل، السجن الفعلي عشرة اشهر و٢٢ شهراً مع وقف التنفيذ.
- الشاب دارد علي حمامرة (٢٤ سنة) من سكان حوسان، السجن الفعلي تسعة اشهر و٢٢ شهراً مع وقف التنفيذ.



الجنود الاسرائيليون يفتقدون شاباً في مدينة نابلس، حيث اعتقلوه بتهمته لاذ الحجارة باتجاه احد رجال "الامن" الذين يجرسون ولذبح الدفاع الاسرائيلي اسحق راينين خلال زيارته لمدينة نابلس، الاسبوع الماضي، التي التقى خلالها برئيس اللجنة البلدية العميلة في نابلس.

- المواطنة خولة محمد الصفي، من سكان مخيم الدهيشة، السجن الفعلي شهر وغرامة مالية مقدارها ١٧٠٠ شيكل جديد. وعلى عقبتها اسعد بغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل جديد وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.
- الشاب تيسير فوشة (٢٤ عاماً) من قرية حوسان السجن سنتين سبعة اشهر منها فعليه.

## نابلس

- محمد حامد حشاش من مخيم بلاطة، السجن الفعلي اربعة اشهر وشهرين مع وقف التنفيذ.
- بسام غالب عبد الله ابورضان، من نابلس السجن الفعلي ثلاثة اشهر ومطلها مع وقف التنفيذ.
- اشرف مصطفى البيوريني، السجن الفعلي لمدة شهر، وغرامة مالية ٩٠٠ شيكل جديد.
- صالح ابو وردة من مخيم بلاطة، السجن الفعلي ثلاثة اشهر ومطلها مع وقف التنفيذ.
- تادرس محمد يحيى الاخير من نابلس، السجن الفعلي ثلاثة اشهر ومطلها مع وقف التنفيذ.
- وصما يذكر انهم جميعاً ادنوا بتهمته رشق الحجارة على حالات اسرائيلية.

## بتهمته «الهرب من جندي»

حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على الشاب منصور ابو غربية بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية ٢٥٠ شيكل بتهمته «الهرب من جندي» سنة ١٩٨٤

## اعتقالات ادارية

اعتقلت السلطات الاسرائيلية، خلال الاسبوع الجاري، ثلاثة شبان اعتقالاً ادارياً لمدة ستة اشهر وهم:

- الشاب محمود عبد الجليل رمضان وهو طالب في جامعة النجاح وكان متوقفاً ان يتخرج في نهاية الفصل الدراسي الجاري.
- الشاب بكير الخوري من مدينة البيرة، لمدة ستة اشهر، بتهمته الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
- والشاب ابراهيم فرج عوس من مخيم بلاطة لمدة ستة اشهر ايضا بتهمته الانتماء لحركة فتح.



# صالح الوطن

ورجل اليك بجزر الذئب.. يا بلدا (١)

## اهالي قرية عزون ينجحون في صد اعتداء المستوطنين على اراضيهم

يبدو ان هناك خصومة غير عادية بين المستوطنين وشجرة الزيتون المباركة . وقد تجلّت هذه الخصومة بأبشع مظاهرها في شهر كانون اول الماضي ، ففي حينه، ذكرت الانباء عن قلع ٢٢٥ غرسة لمواطنين عرب من قريتي كزر لاقف وجينصافوط (قضا نابلس) . ووجه المتضررون اصبح الاتهام الى المستوطنين المقيمين في مستوطنات "جينات شومرون" و"معالية شومرون" و"الفية منشة" . وذكر الاهالي بان الارهابي المعروف "موشيه زهر" ، كان يقف شخصيا على رأس هذه الاعمال البشعة .

### .. وجاء دور عزون

ووصلتنا ، مؤخرا ، شكوى من اهالي قرية عزون الواقعة على بعد ١٠ كيلومترات شرق للقلبية ، وتبعد ١٠٠ مترين عن مستوطنين قتلوا لهم (٢٠٢) غرسة في موقفي "خلة فرحات" و"حويقة حلاوه" من اراضي عزون . هذا وكانت الانباء قد اشارت الى اقتلاع ١٥٠ غرسة زيتون لمواطنين من قرية ترفوميا قضا الخليل .

وما يلتظ النظر، ان جميع هذه الحوادث ، الجرائم قد ارتكبت في كانون اول الماضي . وعقب مصدر مطلع على ذلك بقوله : "هذه هدايا المستوطنين الى "جيرانهم" العرب عشية حلول العام الجديد ١٩٨٧ . وقال الاهالي المتضررون بان هذا النوع من الاعتداءات يقع ضد مزارعتهم في ساعات الليل او التا مطول الاسطار . واجمعوا انهم يقدمون الشكاوى للشرطة ، لكنهم لم يلمسوا منها ، غير تسجيل الافادات ، وضبط الأدلة .

### لقاء مع المتضررين

علمنا ، اننا نجوالنا في عزون ، ان الذين قُلت مقرساتهم من اشجار الزيتون هم :  
- سعيد فاكر شبيطة ، ووجيه علي الصالح (شريكان قلع لهم ١٢٠ غرسة)

اردني ولقها باسم سندباد تحمل خاطرة لخصها ليماني :  
"الطليحة" بطاقات التمهيد من قرانها واصدقائها في الخارج بحلول العام الجديد . محملة بخفقان قلب مرسلها شوقا للوطن وروية في العودة اليه . وفي هذا الاطار وصلتنا بطاقة من اصدقاء "الطليحة" في مدينة كالينين بالاتحاد السوفيتي اختمتها مرسلها بجماعة "اننا نتعطر بلهفة العودة للوطن لتكلم مسيرة شعبنا" . اما قرا "الطليحة" في يوشوفيا لقد اختمتها بطاقتهم بأمنية "ان يكون عامك الجديد مليئا بالنجاحات التي طربح تحقيق المهام النبيلة التي وهبتم اليكم من اجلها" .



افكارنا لهم جميعا ، وعهدا ان نفكر فيهم حازلا لنا في مواجهة كافة الصعاب ، ونحن بانتظار عودتهم مكللين بنجاحات باهرة .

**«حاجة حفرة رأسها غفرة»**  
كما وصلتنا رسالة من «صديق

### تقرير - عاطف -

ان تضايحا الخداع والاحتيال لميت غريبة عن الارهابي زار . لقد لغت صحيفة "جيزورلم بوست" الاسرائيلية ١٩٨٥/١٢/٢٠ شكوى لتسعة اسراييليين من بحر السبع ، وادادت الشكوى بانهم اشتركوا من زار ١٢ دونما من اراضي "خربة الافر" قرب للقلبية ، وبسر ٤٥٠٠ شيكل جديد للدونم الواحد اضافة للضرائب . وقال المشتكون انهم دفعوا كامل الاموال ، لئلا لطفة الارض ، لكنهم لم يتسلموا القلطة الموعودة .  
هذا وكان المستوطنون قد استاجروا جرافة لتسوية الارض تمهيدا لاقامة بنا عليها . لكن سائق الجرافة كان اول من اوقف عمله ، ورد على زميل له ، قائلا : "لا اريد الموت من اجل ستة دولار" !  
هذا وقدم المواطنان ، شبيطة والصالح شكوى في نفس اليوم لشرطة طولكرم .

### وجهاً لوجه مع الارهابي «زار»

وبعد يومين استدعيا الى غرفة للقلبية . وهناك التقيا وجها لوجه مع موشيه زار ، زعيم الاخير امام الضابط "دلزل" . بان احدنا ضرب احدهم

بأسا" ، كما قال شبيطة ، واضاف : "ولكننا نقينا الاتهام" . ولنا ان المعتدين هم الذين قلعوا الفرس واعادوا على حرمة ارض لا يملكونها" . وكان كل من شبيطة والصالح قد اشتركوا في عام ١٩٧٤ ، من خصص من عزون واسمه محمود الشاكر رضوان ، الذي توفي قبل ثلاث سنوات .  
هذا ولم يتصبر الاعتداء على ارض المواطنين المذكورين بلقع غرسات الزيتون وجرف الارض ، بل وتكررت بعد بضعة ايام ، حيث قام مستوطنون مقهون في مستوطنة "معالية شومرون" بتسبيح لطفه ساحتها ٨ دونمات في "حويقة فرحات" بالاسلاك الشائكة . وقام الاثنان وبصحبتهما رئيس مجلس محلي عزون بتقديم احتجاج شديد الهمجة الى مختار المستوطنة . وطالباه بازالة الاسلاك وردعليهما بانهم سهدرس الموضوع من مجلس المستوطنات ، ليري اذا ما كانت الارض موضع اعتماده ام لا . ووعده بتقديم اجابة نهائية يوم الجمعة القادم .  
واكد المواطنان ان موضوع الارض قضية لا تقبل المهادنة وسوف يواصلان دفاعهما عن الارض ، ولن يحول ، سوى الموت ، بينهما وبين هذا الواجب الحق .

## فوز كتلة «شهداء مغدوشة» في انتخابات مجلس طلبة جامعة بير زيت

كتلة الشهيد غسان كنفاني ٤٧١ صوتا والكتلة الاسلامية ٦٥١ صوتا .

### تقديم الفصل الاول في جامعة النجاح

قرر مجلس عمدا جامعة النجاح الوطنية بنابلس ، تمديد الفصل الدراسي الحالي حتى نهاية آذار القادم ، وذلك لتعويض الطلبة عن ايام التعطيل والخسارة التي حصلت نتيجة الحواجز والاتصالات السلطوية . كما تقرر ان يكون يوم الخميس من كل اسبوع يوم تعويض للامام التي تعطلت فيها الدراسة بشكل جزئي

بهرزيت - جرت يوم الخميس الماضي الانتخابات لعضوية وسكرتارية مجلس طلبة جامعة بهرزيت ، لسنة ١٩٨٧/٨٦ ، باشتراك (٢٠٢٢) طالبا من اصل (٢٢٧٢) طالبا اصحاب حق الاقتراع . فكانت نسبة المقترعين ٨٥ بالمئة وخاضت الانتخابات ثلاث كتل انتخابية . وهي ائتلاف «شهداء مغدوشة» ويضم ثلاث كتل طلابية (القبيلية ، اتحاد الطلبة التقدمية ، الوحدة) ، وكتلة الشهيد غسان كنفاني ، وتضم جبهة العمل الطلابي التقدمية ، والكتلة الاسلامية . وكان متوسط عدد الاصوات التي حصلت عليها كل من الكتل الثلاث كما يلي :  
كتلة شهداء مغدوشة (٧٩٧ صوتا) ،

### النشرة الداخلية لجامعة بير زيت

بهرزيت - اصدر مكتب العلاقات العامة في جامعة بهرزيت ، العدد التاسع عشر من "النشرة الداخلية" تتضمن احصاءات عن عدد طلبة الجامعة في الفصل الاول ، حيث بلغ عددهم ٢٢٩٧ طالبا وطالبة منهم ٧٠٧ من الاناث ، و١٦٩٠ من الذكور ، اي نسبة الاناث تبلغ ٢٩ بالمئة من مجموع الطلبة . واحتوى العدد على اخبار المحاضرات ، المؤتمرات ، الاصدارات الحديثة ، والدوريات التدريسية ، واسماء الاعضاء المنتخبين من الاساتذة والطلبة لعضوية مجالس الكليات والمجلس الاكاديمي ، والنشطة مكتب نحو الامة وغيرها .  
وتحدث القسم الاول والاكثر من النشرة عن احداث الشهر الماضي وسقوط شهدائين من طلبة الجامعة ، ونبتة عن حياة كل من الشهيدين جواد ابوسلمية وصاحب ذهب ، وردود الفعل وحلقة النقاش العالمية مع الجامعة ، ومعارضة عضو الكنيست الليكودي اتحام الجامعة .  
وشملت النشرة معلومات احصائية عن اعتقال ١٧ طالبا والحكم بالسجن على ٧ طلبة آخرين . وفرض الامة الجبرية على ٦ طلبة وسنق النقاطات الطلابية في الجامعة . والاخراج ١٨ طالبا وطالبة . ويذكر ان هناك عددا من الطالبات بين الحكوميين والسجنين والذين يروحون تحت اوامر الامة الجبرية . وتشمل هذه المعلومات الفترة من اوائل شهر تشرين ثاني حتى اواسط شهر كانون ثاني الجاري .

نظر بعد وقال : «ومنذ مهباه ، ولم يتبع على طوع الصمت سوى هزيمة» . الاختيار التي اذت صمتنا . حصار طيب لنا «الختار» اكانه ليلتنا «جناب اللاتم مقام» .. ولكن ، ومع كل كلمة عن الحكومة و«ختمها» كنا نلحق بحرارة تبردها نلتمس ميلا لتهان من اركلت بهم هيمال . ونعود نعلق ، ونلحج ويهدر «الباشا» الخزي لفراريد النساء ، طابا بعد التصديق تشريعي افاقا انظار لهدية الحكومة «التنمية» لسر ارضنا حينها . وسله تمهين حيلة هناك كنا نلظها الاخيرة !  
«ابو شارب» من حصر بلدنا ، «القام» مطاينة حديثه ، مقدراسمبب الاعمال صيرنا غير الحكومية في عسرا وحدث ، قبل «خبرته» الاعتذار .  
«ابو شارب» من حصر بلدنا ، «القام» مطاينة حديثه ، مقدراسمبب الاعمال صيرنا غير الحكومية في عسرا وحدث ، قبل «خبرته» الاعتذار .  
«ابو شارب» من حصر بلدنا ، «القام» مطاينة حديثه ، مقدراسمبب الاعمال صيرنا غير الحكومية في عسرا وحدث ، قبل «خبرته» الاعتذار .  
«ابو شارب» من حصر بلدنا ، «القام» مطاينة حديثه ، مقدراسمبب الاعمال صيرنا غير الحكومية في عسرا وحدث ، قبل «خبرته» الاعتذار .  
«ابو شارب» من حصر بلدنا ، «القام» مطاينة حديثه ، مقدراسمبب الاعمال صيرنا غير الحكومية في عسرا وحدث ، قبل «خبرته» الاعتذار .

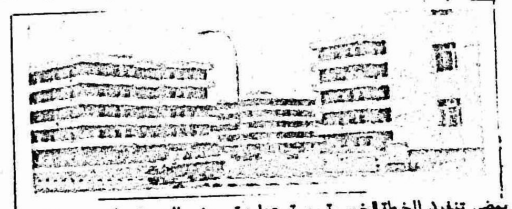
### سنة بعد الأحداث التاريخية

## عودة الحياة الى طبيعتها في اليمن الديمقراطية

نشر فيما يلي تحقيقاً صحفياً اعده مراسل صحيفة "ازستيا" السوفيتية في عدن ، فلاديمير شيفتشوكو، حول الأوضاع في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بعد مرور سنة على الأحداث الأليمة التي شهدتها البلاد .

تبدو عدن المنتشرة على سطح بركان قديم بملاحمها الباهظة الثغرية جميلة لكثرة زينة .  
ومركزها السياسي والاقتصادي . فيها مصنع تكرير البترول ومصنع تعليب الاسماك ومؤسسات كثيرة أخرى - وسيناءها البحرى توره السفن القادمة من كل ارجاء العمورة . وحين تطوف شوارع المدينة ترى في كل مكان معالم الحياة الجديدة ، اذ تشيد الجسور والمستشفيات والمدارس . ولم يبق سوى القليل من اثار أحداث كانون الثاني العام الماضي التي نتجت عن ازمة سياسية داخلية . ليس هناك سوى بضعة مبان تقبت اللذائف جدرانها

الذى عقد في ايلول العام الماضي حصيلة هذا العمل ورسم سبل مواصلة السير الى الامام . كما نجاحات لا تخفى على احد . اذ جرى اعادة تنظيم صفوف الحزب ويتجدد نشاط مختلف المنظمات الاجتماعية . وقد عقد ، مؤخراً ، مؤتمر للفلاحين والشباب .  
وتسل امام الجمهورية مهمات خطيرة جدا في المجال الاقتصادي . فالبلد يخطر الان الى استيراد الكثير من الخايج ، بما في ذلك الوقود والمواد الغذائية والبضائع الصناعية . ويحاول اعداء الجمهورية في الداخل والخارج على السواء استغلال وضعها الاقتصادي والمالي العسير . ولهذا



يضي تنفيذ الخطة الخمسية بجهة متزايدة - وفي الصورة جانب من ضاحية سكنية افتتحت مؤخراً تضم ٨٠٠ شقة ، يتوفر لها فرع بريد وآخر للبنك واسواق ٥٠٠ وكل ما يحتاجه السكان - عن صحيفة "١٤ أكتوبر" -

وتذكر نوافداً الخاوية العمياء بالصدمات المسلحة التي ادت الى هلاك الآلاف من المواطنين .  
لقد ركزت القيادة الجديدة لليمن الديمقراطية جهودها على تطبيع الوضع في البلد وتعزيز وحدة صف الحزب الاشتراكي اليمني .  
يقول احمد عبد الله صالح ، رئيس تحرير صحيفة "الثوري" الاسبوعية ، لسان حال اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني :  
"نحن الان نؤكد على اجتناب الفترة الانتقالية الصعبة وقد اجمل الاجتماع الكامل الخامس للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني

من هم اصدقاء بيرس ؟  
يقيم العديد من تجار السلاح في اسرائيل صلات وثيقة مع المؤسسة الحاكمة . وقد برزت هذه الظاهرة بشكل صارخ خلال فترة رئاسة بيرس للوزارة الإسرائيلية . وعندما قام بيرس بزيارته للولايات المتحدة ، في تشرين اول ١٩٨٥ ، وافقه العديد من اصدقائه من تجار السلاح . وقد تصرف هؤلاء باعتبارهم جزءاً من حاشية رئيس الوزراء الإسرائيلي وقد جرى تعريفهم هناك باعتبارهم اصدقاء تاجر السلاح المعروف "سنجوسير" الذي كان عضواً رسمياً في حاشية بيرس وحضر اجتماعاته مع الرئيس زيفان . كما حمل هذا الرجل لقب مستشار بيرس خلال جولاته اللاحقة للعديد من الدول .  
ولما بعد قالت عنه صحيفة "الواشترز" البريطانية "انه احد اكبر معدري السلاح في ايران" .  
هذا هو بيرس وهؤلاء هم اصدقاؤه .

## «أيام.. في بلاد العم سام» (٣٤)

وادلت الى مكتب غاس مول الامين العام للحزب الشيوعي الاميركي ، وجه باسم وملاحم تدل على القوة والثقة . تتعارف ، يرحب بي كثيراً ، ويطلب منتقداً فرصة اعطائه دقيقتين لانها حديث مع ثلاثة آخرين كانوا يجلسون في مكتبه . وانصرف الى التطلع في ارجاء مكتبه الذي لا يختلف عن مكتب هنري وستون نفس البساطة والاناقة والترتيب ، والكثير من الكتب والصور واحسن ان الرجل دروب يتدلق حبيبة ، جسم عريض متسلى ، ووجه قوى وجبين واسع مرتفع وعينان ضاحكتان فيهما اصرار وصوته والفق قوى ، يتكلم مع ضيوفه بتدلق وجدية شككت للحظة انني في نيويورك ! كل شي هنا مغاير للجو المرعب في الشارع ٤٢ او الشارع الخامس . هل هؤلاء الناس هنا في هذه البناية اناس آخرين من عالم آخر ؟ فلتز الى ذهني رسالة لينيون العظيم الى العمال الاميركيين وتذكيره بالثقافة الثورية للطبقة العاملة الاميركية . وعاد الى ذهني قول صديقي الاسود : نحن جزء من حركة التاريخ لا نختلف عن الشعوب الاخرى . شعرت بارتجاج وسلام مع نفسي لأول مرة في هذه المدينة . الجو هنا البهت مالوف بسيط وعادى انني في وطني ومع اهلي ، كنت ان اقوم من مقعدى لاجلس مع الاخرين وشاركهم الحديث يدفعني احساس بانني لست غريباً هنا ، وان حديثهم لا بد ان يكون مما مشتركاً .

حيا اصحابه معانها بشدة (على غير عادة الاميركيين الذين تقتصر تحييمهم على عبارة مقتضبة مسترخية) . وعاد يرحب بي مرة اخرى ، ثم قال : لبد تالنا كثيراً لخسارتكم الكبيرة في فقد ابن شعكم المناضل الدكتور اميل توما . ولقد غصت في حلقي . لم ادرا ما اقول . لقد اخشى غني الاهل خبر رحيل الصديق الكبير . عزت الخبر منذ ايام قليلة عندما وقعت يدى بالصدقة على احد اعداد جريدة الفجر الانكليزية ، كم شعرت بالحزن والحيرة ، وكم تالمت لعدم مشاركتي في وداعه الوداع الاخير . نظرت الى عيني هذا الاميركي الصلب ، كان حزينا حقاً وصادقاً حقاً ، لم يكن يجاملني ، ولم اساله ان كان يعرفه وان كانا قد تقابلنا ، فالامر واحد ، انه يعرفه بدوره الفاعل وتاريخه النضالي المجيد . حزن صادق يقطع عليك مثل هذا السؤال ، وتتلاشى المسافات واللغات والاعراق ليتوحد النضال وتصبح الكلمة برقاً ساطعاً ينشق من حبة القلب فيضي العالم .

لا اذكر ردى على تعزيتي . ولعله استدرك الحال ، فاخذ يسال عن العمال في بلادنا وظروف حياتهم وكناهم وتنظيماتهم ، وسأل عن الشباب والجامعات والمدارس ، وسالت بدوري اسئلة كثيرة كان يجيب عليها بانصاحته العريضة الصافية .  
ايدبت رغبتى ، وعادى شعرتى اللقاء ، بمقابلة احد من محرري (الدبلي ووردل) ووجلة (الجيوبيوش انيوز) وبعض العاملين في الحركة النقابية .  
صاحته وخرجت للقاء لوييس موروز مدير تحرير مجلة "جيوبيوش انيوز" .  
يتبع -  
حسام -

ولا تكاد العين تميز على الجرح الصخري الا بصعوبة النسخة الصغيرة من برج "بيع بن" اللندني . الساعة التي على البرج وافقة تذكر ان عمود السيطرة البريطانية قد ولت الى الابد غير ان ١٢٠ سنة تقريباً من تسلط المستعمرين الانجليز هنا قد تركت ارباً ثقيلاً للجمهورية الفتية لا يزال يلصق عن نفسه .  
الا ان شعب اليمن الديمقراطي يمشي بقيادة طبيعته الكفاحية - الحزب الاشتراكي اليمني ، هجمة حازمة على مخططات عصر الاستعمار . وتعمل ، اليوم ، في البلد عشرات المؤسسات الصناعية المشيدة بمعونة الاتحاد السوفيتي وباتي البلدان الاشتراكية الشقيقة . وفي اطار الاصلاح الزراعي الذي طبق في البلد حصلت الوب الاسر الفلاحية على اراضى . ويشمل نظام الرعاية الصحية الان حتى العصى مناطق البلاد . ويولى اهتمام كبير لتطويع التعليم بما فيه التعليم العالي يقول احمد محمد جرهموم ، وزير الثقافة والاعلام في اليمن الديمقراطية في حديث اجرته معه : " ان بنا الجديد امر صعب على الدوام . المهم هو اننا نرى نقاط الضعف لدينا ولا نقوم بطمسها . وهذا هو ما يضمن النجاح" .

ان التفاؤل واستعداد المواطنين لتخطي الصعاب وبناء الحياة الجديدة هو مايمس اليمن الديمقراطية اليوم . وعلى الرغم من ان الحواجز التي تعترض الطريق الذي اختارته الجمهورية لا تزال كثيرة طبعاً فان شعب اليمن الديمقراطية لا يتوان عن معالجة المهمات الصعبة التي تواجهه .  
( عن "نوروستي" )



### تلوث مصادر المياه الامريكية

امادات احصائية صدرت في واشنطن بان ثلثي البحيرات في غرب الولايات المتحدة مهددة بخطر التلوث التام بسبب هطول الامطار المشبعة بالمواد الحامضية والكبريتية . وازادت الاحصائية ان ١٠ بالمئة من البحيرات التي تقع في شرق الولايات المتحدة قد تلوت بصورة كاملة وان خطر التلوث يهدد ٥٠ بالمئة من هذه البحيرات . وتقول وكالة حماية الطبيعة ان عجز الادارة الامريكية في اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة لمنع التلوث الصناعي بالاضافة الى التلوث الجوي الحاصل جراء التجارب النووية ستؤدي على المدى البعيد الى تلوث معظم مصادر المياه في الولايات المتحدة .



صندوق السلام السوفيتي

"الحساب الخاص" . ذلك هو اسم الفيلم الوثائقي الملون الذي



استان عمرها ٧٠٠ ألف سنة

عثر الاثريون الاوروبيون على اقدم لقيه في اراضي الاتحاد السوفيتي ، عثينا بها استانا متحجرة لانسان قديم جداً . كان يعيش كما بين التحليل الراديويوتوي ، منذ ٦٠٠ - ٧٠٠ الف سنة . يعتقد العلماء ان الانسان لم يكن يقف في "الحلقة المتوسطة" بين الحيوانات والناس البدائيين .

### الاخلاق من وجهة نظر تاجر سلاح

قال تاجر السلاح الاسرائيلي يعقوب غروري الذي ارتبط اسمه بفضيحة ايران غيت في مقابلة مع صحيفة "هارتس" : "انني انظر للاخلاق بما يقدم مصلحة اسرائيل ، والمهم هي المصلحة السياسية والاقتصادية لاسرائيل . لقد بيعت اسلحة للشاه واذا طلب مني اليوم ان ابيع السلاح ليران فانني سافعل - انني لا اهتم اذا قتل اليرانيين عراقيين ؟ في الحقيقة ان ذلك هو في مصلحة اسرائيل . انني اقولها بصراحة اذا ارادت دولة صديقة ان تزود اسلحة لدولة اخرى ووجدت انها لا تستطيع القيام بذلك بصورة مباهرة فاننا على استعداد لتقديم خدماتنا في هذا المجال" .

### ٣٤٤ مليون مطبوعة علمية سنويا

تصدر في الاتحاد السوفيتي سنوياً ٤٥ الف مطبوعة من الادب العلمي والتكنيكي بعدد اجمالي من النسخ يبلغ ٢٤٤ مليون .

### تسجيل نمو الاشجار

يدرس العلماء السيبيريون مواد تعجل نمو الاشجار . وقد اطلقوا في استرخاض التركيبات البيوكيماوية التي تحرك اليه النمو . واقدم البرهان بالاختبار ان اضافة الكبريت في التربة يزيد حدة النمو زهاء ١٠٠ بالمئة . وان نقص الفوسفور والبوتاسيوم يحد حدة نمو الاشجار .



# بفضل دعم واشنطن وجنوب افريقيا لعصابات «يونيتا» :

## ٧٥ ألف طفل مشوه في انغولا وواحد بالمائة من اطفالها ايتام

اعلان جورج غولتز وزير الخارجية الاميركي في جولته الافريقية الاخيرة عزم الولايات المتحدة على تحدي الرأي العام العالمي وبمواصلة تقديم الدعم العسكري وغير العسكري لعصابات «يونيتا» التي تنطلق من اراضي جنوب افريقيا للقيام بالقتال وترويض وقتل داخل جمهورية انغولا الشعبية . والمعروف ان جيش جنوب افريقيا العنصري يقدم عوناً عسكرياً مباشراً لهذه العصابات ويتوغل مئات الكيلومترات داخل انغولا ويبحث مع هذه العصابات فساداً وتدميراً في البلدات الانغولية .



احد المدنيين الانغوليين لقدس رجله بسبب مروره فسوق لقم في احد الحقول يعيش هو وعائلته في احد مراكز الاستيعاب الحكومية.

### الضحايا الحقيقيون

المدنيون هم الضحايا الحقيقيون في انغولا. منذ بداية الحرب في ١٩٦١، قتل ما يقرب من ١٠٠ ألف مدني. في عام ١٩٧٥، قتل ما يقرب من ١٠٠ ألف مدني. في عام ١٩٧٦، قتل ما يقرب من ١٠٠ ألف مدني. في عام ١٩٧٧، قتل ما يقرب من ١٠٠ ألف مدني. في عام ١٩٧٨، قتل ما يقرب من ١٠٠ ألف مدني. في عام ١٩٧٩، قتل ما يقرب من ١٠٠ ألف مدني. في عام ١٩٨٠، قتل ما يقرب من ١٠٠ ألف مدني. في عام ١٩٨١، قتل ما يقرب من ١٠٠ ألف مدني. في عام ١٩٨٢، قتل ما يقرب من ١٠٠ ألف مدني. في عام ١٩٨٣، قتل ما يقرب من ١٠٠ ألف مدني. في عام ١٩٨٤، قتل ما يقرب من ١٠٠ ألف مدني. في عام ١٩٨٥، قتل ما يقرب من ١٠٠ ألف مدني. في عام ١٩٨٦، قتل ما يقرب من ١٠٠ ألف مدني. في عام ١٩٨٧، قتل ما يقرب من ١٠٠ ألف مدني.

### مقاييس شولتز ليست مقاييس شعب افغانستان

تجاهل وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في مؤتمره الصحفي الذي خصه بالحديث عن افغانستان قبل ايام، اي حديث عن مشروع المصالحة الوطنية الذي ابتدأت بتفديده الحكومة الثورية هناك . وبالمقابل ركز شولتز حديثه على ضرورة «انسحاب القوات السوفيتية خلال وقت قصير من افغانستان باعتبار ان هذه هي القضية الرئيسية، من وجهة نظره .

ويشرح وزير الخارجية الاميركي بعد ذلك اهمية هذه القضية بقوله «اذا كانت مدة الانسحاب طويلة، فان حضور القوات السوفيتية سوف «يرهب» الناس الذين سيحاولون تحديد طبيعة حكومة افغانيا مستقبلية وغيرها من القضايا» اي ان الهدف التدخل في شؤون افغانستان والسعي لاستبدال حكومتها الحالية بما يتناسب مع احلامه واحلام غيره من الامبرياليين الذين يخشون بالخوف المصمت امام كل ثورة او تغيير تحدث في اي جزء من العالم . ان شولتز عندما يهاجم ما يسميه «بالاحتلال السوفيتي» لانغانستان ويقول ان حكومته «تريد المجاهدين بهذا السبب» ويرفض في نفس الوقت مشروع المصالحة الوطنية الذي تقترحه الحكومة الافغانية ، فانه يقول من الناحية العملية ان ادارته غير معنية بوقف نزيف الدم الافغاني وانما يفرس حل رجعي على مدا الشعب وعزله عن اصدقائه وحلفائه حتى يتمسك لها تنفيذ مخططاتها . ولهذا السبب بالتحديد تدعم ادارة ريفان . عصابات الكونترا في نيكاراغوا وعصابات يونيتا في انغولا وجمهورية جنوب افريقيا العنصرية . كما انها تدعم ايضا احتلال الاراضي العربية في منطقتنا وتقوم بمدد «الصفقات» حتى على حساب اصدقائنا ، مثل الصفقة مع ايران ، اذا كان ذلك يخدم مصالحها . ولهذا السبب ايضا يثير مشروع المصالحة الوطنية في افغانستان ، والتباشير التي ابتدأت تظهر بنجاح اكبر اللق الذي اعده «الخبث الافغاني» وفي مقدمتهم شولتز .

المدن ، وذلك للضغط على الحكومة في «لواندا» واجبارها على التفاوض مع زعماء «يونيتا» . ويبدو ان «يونيتا» حقلت بعض هذه الاهداف ، فقد تحولت انغولا من بلد مصدر للاهذبة الى مستورد لها واصبحت تحتاج الى استيراد نصف غذائها لاطعام الملايين الثمانية التي تشكل مجموع السكان .

### نماذج حية

ويورد بروك نماذج من مقابلات مع اللاجئين ليقول : «اشكس اللاجئين المقيمين في المقاطعات الجنوبية من انغولا من قطاعات مقاتلي «يونيتا» الذين يسمونهم «كواهار» واكدوا بان جنود ال «كواهار» يزرعون الانعام ويسرقون الطعام ! وذكر احد هؤلاء اللاجئين ويدعى «جوزيه كايامبا» ٤٤ عاماً «باننا لا ندري ادا كانوا (الكواهار) جوعى او لانهم يريدون مفاقتنا» . وقد سبق ان تعرض منزل «كايامبا» الى هجوم دموي قام به اربعة افراد «كواهار» في تموز الماضي . واسفر الهجوم عن مقتل اثنين من ابنا «كايامبا» ، واصابة طفله (اسحق) وعمه اربعة سنوات ، في صدره وخذرة الايمن برصاص المعتدين ، ولم يكتف المقاتلين ، بهذه الجريمة ، بل وسرقوا الخنازير والدجاج والملابس ، كما وحرقوا المنزل . كما روى هذا القروي الانغولي الهائس لمراسل «ميرالد تريبون» ومن الاثلة الحية الاخرى ، على قطاعات «الكواهار» ، ما جرى لعائلة المزارع «انجيلو ماوريشيو» ٣٠ عاماً فقد اجبر في ايلول الماضي ، على مغادرة قريته (سانتوماريس) . وانضم الى قافلة اللاجئين . ووجد بعد ذلك ملاداً يحتمي فيه ، هو وعائلته المكونة من زوجته «فيوتورينا» وابنه «ماوريشيو» وبيع ٤ سنوات من عمره لكنه ، لم يهدأ له بال في الملجأ الجديد ، حتى انجر . لقم ارضي في اب الماضي ، بينما كان عانداً الى عائلته ، سالكا طريقاً ترابية ، في ارض مزروعة . وهكذا ، بقرت ساق المزارع «ماوريشيو» واصبح واحد من ٢٠ ألف مفرو بلقن حرب حركة «يونيتا» اصدقاء ريفان وبوتوا في افريقيا .

يعانون من تقيف مرض «الاسهال» الشديد بينهم .

### هدف المرتزقة

يقول بروك : تستهدف الحرب التي تشنها عصابات «يونيتا» زعزعة الاوضاع الاقتصادية لانغولا . ومقاتلو «يونيتا» الممولون والمدعومون من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وبيروبريا ، لا يواجهون الجنود الانغوليين ، بل يضربون الاهداف الاقتصادية والزراعية . والنتيجة تقرير صحفي نشرته صحيفة

## تحشدات عسكرية باكستانية على الحدود الهندية - الافغانية

### اتهام الباكستان بدعم اقامة دويلة انفصالية في البنجاب

تحدثت وكالات الانباء عن ارتفاع حدة التوتر على الحدود الهندية - الباكستانية بعد ان حشدت باكستان قوات تقدر بـ ١١٠ الف عسكري على الحدود . واعلن الناطق الرسمي الهندي ان الحشود الباكستانية تعدد الى الحدود الافغانية لهما ، وطالب بسحبها فوراً . وكانت باكستان قد اعلنت في وقت سابق عن اجراء مناورات عسكرية في منطقة الحدود لكنها انسحبت من سحب هذه القوات بعد انتهاء المناورات . وصرح ناطق عسكري هندي بان الجيش الهندي سيزيد من تعزيز لواءه على منطقة الحدود ولن يسمح بمفاجأته من جانب القوات الباكستانية واكد الناطق ان هذه التحشدات تفسح لباكستان بالقيام بعمليات عسكرية واسعة في وقت قصير . هذا وقد اطلقت الهند حدودها مع باكستان في ولايات راجستان وجامو وكشمير . واتهمت الهند القيادة العسكرية في باكستان بانها تخطط لزيادة تدخلها في ولاية البنجاب . وقال ناطق باسم الحكومة الهندية ان الحكومة الباكستانية تدعم وتمول حملة المنفصلين السخ من اجل اقامة دويلة انفصالية في ولاية البنجاب . هذا وعلى الرغم من التحفيزات العسكرية والانهامات المتبادلة فان الطرفين ابديا رغبة في التفاوض وحل النزاع القائم بين اللجوء الى العنف . وأشارت مصادر دبلوماسية الى ان خفض حدة التوتر تعتمد على حد كبير على الباكستان في امارت النزاع الاخير من خلال حشد قواتها على الحدود .

## تسريحات جماعية في ايران

اعلنت نفرة «اتحاد» التي تصدرها لجنة الارتباط الثغابية لعمال ايران ان التسريحات الجماعية التي كانت تجري في وحدات الانتاج من حين الى اخر في نفرة العام ونصف الماضية أصبحت الآن تجري بانتظام . وانها لم تعد تقتصر على المؤسسات او الصناعات الصغيرة بل تشمل جميع الصناعات في البلاد . وقد أعدت وزارة الصناعة برنامجاً للتسريحات مستند الى المعايير التالية : - اغلاق المعمل بسبب عدم توفر المواد الأولية المستوردة من الخارج . - التصريح بسبب عدم توفر الاعتمادات المالية . - وتنتهج السلطة سياسة تفويض الانتاج العام في الوحدات الانتاجية مع تشغيل وطرد العمال وتحويل بعض المعامل للانتاج العسكري . واستنادا الى تسريحات مسرولين في البرلمان والقطاع الصناعي ، يمدد خطر التسريح مئات الالوف من العمال . وتلاحظ نفرة «اتحاد» ان «التسريحات الجماعية تطلق الى جانب الازمة الاقتصادية اوضاعاً تمكن النظام من دفع اعداد متزايدة من العمال الى جبهات القتال» . ويلجأ العمال في مواجهة هذا الوضع الى اشكال مختلفة من اعمال المقارمة علماً بانها مقارمة تفتقر الى التنظيم على صعيد البلاد وتتمس بالفوضى والتقطع

## تسام بين عصابات الكونتراس على اقتسام الاموال

تحدث صحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية ان عصابات الكونترا المعادية للحكومة الثورية في نيكاراغوا تفهد اقتساماً حاداً في صفوفها بين «ادلفو كروز» الذي تدعمه وكالة المخابرات المركزية و«جوزيه كروز» وهو قائد جناح ثوري في هذه العصابات . وتلقت صحيفة «نيويورك تايمز» عن اقتسام

كروز قولهم ان وكالة المخابرات المركزية تميز ضدهم وتمنعهم من احتلال مراكز قيادية في اقتفان العصابات المسمى «القوى الديمقراطية» في نيكاراغوا» ويشير المراقبون الى ان الخلافات بين الطرفين في خلافات مالية وجول المراكز . ويضيف المراقبون بان عصابات الكونترا تقوم بعمليات تهريب الكوكايين والاميين بصورة واسعة .

# العائلات المحرومة من «جمع شمل» أفرادها تواصل تحركها اجتماع يشارك به المئات - نماذج من معاناة المحرومين

واصلت العائلات المحرومة من «لم شملها» تحركها للضغط على السلطات الإسرائيلية في تزييل العرائل التي تضعها امام هذه العائلات والتي تكافح بكل الوسائل المتاحة من اجل جمع افرادها تحت سقف واحد. وفي هذا الاطار، عقد يوم السبت الماضي، اجتماع حاشد في مسرح الحكواتي في القدس، وشرعت لجنة متابعة قضايا لم الشمل، التي تشكلت في نهاية كانون اول الماضي، باجرا، اتصالات مع القنصليات الغربية في القدس لشرح ابعاد هذه المسألة وجوانبها المختلفة. وستجرى مظاهرة احتجاجية في السابع من شباط القادم.

هذا، وذكرت الحامية لينا تمصيل، ان التحرك بدأ يطغى ثماره، حيث قامت السلطات، بالموافقة على بضعة حالات «لم الشمل» كانت معلقة منذ فترة تراوحت بين ٥ - ٨ سنوات. وجاءت الموافقة عليها فجائية ودون سابق انذار.

تذكر السيد محمد مصطفى النادى من مخيم الجازون انه يتكبد التكاليف الباهظة من اجل لم شمل زوج ابنته، الذي هو ابن فتيحة المقيم في عمان. وقال «ان الزواج تم في عام ١٩٨٤. ومن ذلك الحين قدمت عدة طلبات الا انها رفضت». و اشار السيد حاتم الوجيهي من غزة، الى بيطرة عائلته الضخمة المكونة منه وزوجته وابنته. وقال:

واوضح السيد احمد حمدان الدباس (٢٤ عاما) من خانينوس انه محظور عليه زيارة زوجته الطيبة في مصر. وفي نفس الوقت، كما اضاف السيد الدباس، فانه محظور على زوجه القدوم الى خانينوس. و اضاف احمد الدباس، ومهنته عامل «تيليط»، انه رزق بظلم، اصبح عمره سنة، لكنه لم يره حتى الان. وكان السيد الدباس قد تقدم

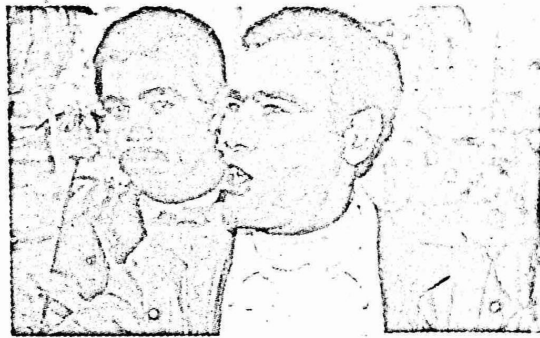
## من وقائع الاجتماع

وجرى خلال الاجتماع استعراض كافة التطورات الخاصة بقضايا جمع الشمل. كما وطرح بحث عقوبات الإعتلاء حول أسباب رفض السلطات للطلبات المقدمة ودور الوسطاء المشيريين، وأسباب ارتفاع رسوم معاملات «لم الشمل»، وتبيان الأرقام الحقيقية التي تبين حجم المسألة، وغيرها من الأسئلة التي تحمل السياسة الإسرائيلية تجاه المناطق المحتلة تعقيد هذه المسألة.

وتحدثت الحامية التقديمية فيليبيا لانغر، في الاجتماع، فانتقدت بشدة موقف المحكمة العليا الإسرائيلية من هذه القضية الإنسانية واعتبرته متواطئا مع سياسة الإحتلال. وأكدت لانجر: «ان حق العائلة الفلسطينية في لم شملها والعيش معا تحت سقف واحد هو حق مقدس وليس منحه أو منحة من السلطات الإسرائيلية». ومن جهة ثانية، نقلت الحامية لانجر الى المشتركين في الاجتماع رأى الخبراء في القانون الدولي ايان براونلي وديانا شلطن من الولايات المتحدة. حيث أكد هذان تخبران على حق العائلات في جمع شملها.

## المحرومون يستعرضون معاناتهم

واستعرضت العائلات المحرومة من لم أفرادها، بالمعنيين في مختلف أنحاء العالم، عينات ملموسة عن معاناتها الإنسانية وتناهبها مع السلطات.



السيد الدباس يقول «ابني وائل عمره عام ولم اتمكن من مشاهدته»

يطلب للم شمل زوجته بتاريخ ١٩٨٤/٥/٩. وجاء رفض الطلب.

بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٥. وهكذا اصبح احمد الدباس، رب عائلة ولكن بالاسم فقط. واصبح مثل مئات غيره محرومين من العيش في تحت «سقف» عائلته مثلما تقرر ذلك القوانين والاعراف الدولية.

وذكرت فيليبيا لانغر اعتمادا على تجربتها في السنوات الاربعة الماضية، ان المحكمة العليا الإسرائيلية دأبت على رفض طلباتها من بحث القضايا المتعلقة ب«جمع الشمل». وتركت «حق» التصرف فيها للقائد العسكري الإسرائيلي، الثامن.

وبفضل رفض السلطات الموافقة على جمع شمل العائلة، فان زوجتي تقيم في الكويت منذ عام ١٩٨٤، وابنتي في مصر. واهي في غزة، وانشكى من انه لم يلتق بزوجه وابنته منذ عام. وقالت السيدة آمال عبد الكريم، فلسطينية تقيم في مصر، انها تزوجت منذ عام ١٩٨٢. وولدت طفلا لا زال بدون شهادة ميلاد. والسلطات المصرية ترفض منحه «فيزا» اقامة دائمة. واشتكت السيدة آمال من انها اضطرت «للقامة» في نقطة العبور (بين مصر واسرائيل) ثلاثة ايام. وهي حامل الان في الشهر الثامن.

## مظاهرات احتجاجية في قطاع غزة ضد ابقاء المحرومين

عمت المظاهرات الشعبية قطاع غزة احتجاجا على قيام السلطات الإسرائيلية بابعاد المواطنين محمد يوسف دحلان (٢٥ عاما) من خانينوس الى الاردن.

واقادت الانباء ان المظاهرات، والمسيرات، التي اندلعت في مدينتي خانينوس وغزة وخيميات اللاجئين في قطاع غزة ٦ سارت تحت شعارات تندد بعملية الابعاد. ومنها «الحربة لحمد دحلان ولا لسياسة القبضة الحديدية» و «نعم لـ م.ت.د».

هذا واطلق الجنود النار لکن المتظاهرين ردوا عليهم بالحجارة واصيب احد التلاميذ من مخيم جباليا برصاص الجنود في اعقاب مظاهرة احتجاجية على ابعاد دحلان.

وكانت سلطات الإحتلال قد ابعدت السيد دحلان يوم الاثنين الماضي بناء على قرار قائد المنطقة الجنوبية الإسرائيلي.

وبيرت المصادر الاضحية الإسرائيلية عملية الابعاد بان دحلان يقوم باعمال ضد امن اسرائيل ويحرض على الاحتجاج ضد الإحتلال.

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الإحتلال سبق وان اعتقلت السيد دحلان ست مرات وحكمت عليه بالسجن اكثر من مرة.

## المصانع دون عمالها «كومة خردة»!

جاننا من نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم ان احد اصحاب مشاخر الحجر في المدينة رفض السماح لاحد النقابيين بدخول المصنع لتوزيع التقرير السنوي للنقابة على العمال ودعوتهم لاجتماع الهيئة العامة. ويرى صاحب المصنع رفضه بالقول: «ان النقابة كبرت رؤوس، العمال، علما بانهم لا يمايرون شيئا».

واوضحت النقابة ان سبب حقن صاحب المصنع هو انتزاع النقابة لحق عمال المصنع في الحصول على الاجارة السنوية في وقت سابق.

وتأتي هذه الحادثة، وخوادث اخرى كثيرة مماثلة، لتوضيح الوضع الذي يسعى اصحاب العمل هؤلاء، لحرش العمال فيه، الوضع الذي لا يمايرون فيه شيئا. ويدرك اصحاب العمل طريقهم جيدا «الحيلولة بين العمال ونقابتهم»، لابقائهم مشتتين ويسهل الانقضاء على حقوقهم وكنسيتهم. ويضيف المصدر النقابي «ولكن العمال ونقابتهم سوف يثبتون لهؤلاء، ان مصانعهم بدون العمال ليست سوى كومة من الخردة»!

## لجنة الاغاثة الطبية في القطاع تعالج ٨٥ حالة مرضية في خانينوس

قامت لجنة الاغاثة الطبية في قطاع غزة يوم الجمعة الماضي بزيارة ميدانية لمدينة خانينوس - المخيم حيث عاينت ٨٥ حالة مرضية، ١٥ منها اعفيت من دفع الرسوم الرمزية كما قدمت للجنة المكونة من اربعة

## بازار الملبوسات الشتوية

انتحمت لجنة المرأة العاملة الفلسطينية في طولكرم يوم السبت الماضي، بازارا خريبا للملبوسات الشتوية في المركز الصحي التابع لنقابة المؤسسات العامة في المدينة. ويتضمن البازار عدة اجنحة لملبوسات

اطباء وطبيب اسنان وصيدلي، ولتي مختبر وممرضتان وطاقم من الساعدين المتطوعين، التوعية الصحية والطبخ والتحاليل الطبية المجانية للمواطنين المرضى. وقد لاقت هذه الحملة الطبية استحسانا واستقبالا حارا من الاهالي الذين طالبوا بتكثيف هذه الاغاثات خصوصا وان التدوير الاقتصادي والصحي قد بلغ حدالا يطاق، هذا وقد حولت عدة حالات الى اخصائين لمعالجتها بجانا.

الاطفال، واعمال التطهير والحياتة الصحية وهي من شغل عضوات لجنة المرأة العاملة. كما يوجد جناح لملبوسات الشباب، ولد بيعت المعروضات بأسعار مناسبة.

**محاضرة طبية**  
نظمت لجنة المرأة العاملة في مخيم الدهيشة يوم الاحد الماضي، محاضرة طبية قدمها الدكتور نهار خميس وذلك في مقر اللجنة في المخيم بحضور عدد من النساء.

على الصعيدين الوطني والطبي، بقيادة الكتلة، وبين البهان ملاح خطة عمل الكتلة في النقابة للدورة الجديدة: باستمرار التمسك باهداف شعبنا الوطنية، وخاصة حقه في الاستقلال الوطني بقيادة م.ت.د.ف.الوحدة على اسس كفاحية. ورفض كل الحلول والمشاريع الاستسلامية بما فيها اتفاقات كاسب ديهيد، والحكم الذاتي، واتفاق عمان، وسياسة التقاسم الوظيفي، وتعيين لجان بلدية بدئية. وخطة التنمية الاردنية المزيفة، ومقاومة سياسة الحمار السالي المفروضة على النقابة لاقترانها بمواقفها الوطنية والطبية. وبعناية تبنى القضايا العالمية الجماعية منها والفردية. وتطوير اساليب الكفاح في مواجهتها، وتطوير نظام الخدمات الصحية المعمول به في النقابة. ورفع مستوى النشاطات الاجلدية، وتكريس يومى الاول من ايار والثامن من آذار برمي عجلة رسمية مدفوعة الاجر لكل العمال والعاملات.

## انتخابات نقابة عمال البناء والمؤسسات في رام الله بعد غد

البيرة - رام الله - تجرى يوم بعد غد السبت الانتخابات للعضوية والمؤسسات الجديدة لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة. للدورة الانتخابية ٨٧ - ٨٨، باشتراك ١٥ مرشحا، يشكل ٩ منهم، قائمة الكتلة العمالية التقدمية وهم: النقابيين (عدنان داغر، سفيان عدوي، ابراهيم حمودة، مفيد عركوب، عدنان الشهابي، رائد عليان، خالد عبد الحميد، ناصيف الديك، وعبد الهادي احمد حسين) اما المرشحين الخمسة الاخرين فهم النقابيون (فارس البرغوثي، رفيع عبده، صبحي حمودة، شاهر الرشوة، وعبد الجواد الخياجا). هذا واهدر مرشحو الكتلة العمالية التقدمية بنائنا انتخابيا، بدأ باستعراض، إنجازات، ومواقف، النقابة.

## أخبار نقابية • أخبار نقابية • أخبار نقابية

### واخري لنقابة عمال المؤسسات العامة في طولكرم

طولكرم - جرت يوم السبت الماضي انتخابات الهيئة الادارية لنقابة عمال البلديات وموظفي المؤسسات العامة في طولكرم. واشرف على سير الانتخابات التي تنافس فيها ١٢ مرشحا على ٩ مقاعد، الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية النقابي عادل غانم والنقابي وليد الاخير ونيفس الهندى. وبلغت نسبة الاقتراع ٦٢ بالمئة من مجموع اصحاب حق الانتخاب. هذا ولما في عضوية الهيئة الادارية الجديدة كل من: محمد بليدي وعواد ياسين وسهيل السلطان ولطفي ابو صلاح وشريف ابو شبيب وسعد ابراهيم ابو سعد وعبدالله زبيدي وابو بكر حامد وزواضي ناصر.

### ادارة جديدة لنقابة عمال التجارة العامة في الخليل

جرت يوم السبت الماضي، انتخابات هيئة ادارية جديدة لنقابة عمال التجارة العامة بالخليل، بحضور لجنة اشرف رأسها النقابي جورج حزيون، نائب الامين العام لاتحاد نقابات عمال الضفة وعضوية ماجد الزرور ومحمود سليمان ابو اسعد حيث جرت عملية الانتخابات بعد تلاوة التقرير السنوي والميزانية العامة وتقدم لعضوية الهيئة الادارية ١٢ مرشحا فاز منهم العمال التالية اسماؤهم: نجيل محمد الطوري ويونس تيم جبارين ويوسف محمد علي المشيرى وشاكر علي العطاونة وهشام خليل ساج وماجد جميل الخلايلة وامين عبد المجيد الباشي ويوسف عبد القادر سلامة ومحمود محمد الهيراي.

## تزييه ولكن على أرضية المسخ!

انفا، ساعات العمل في مسخ الدواجن «عوف يورشلايم» في بيت لحم، يوم الخميس ١٥ من الشهر الجاري، ترحلت قدم العامل عزام ابو عصبه من بلدة حلحول بسبب لزوجه ارضية المسخ، واصيب بكسور في قدميه ويديه، اضافة الى تهشم وجهه بسبب الاصطدام بقلع حديدي، بعدها نقل ابو عصبه الى مستشفى هداسا، حيث طلب منه دفع مبلغ (١٧٥ شيكل جديد) مقابل مكوثه في المستشفى عن الليلة الواحدة، ما اضطره لمغادرة المستشفى تحت طائلة الغرور. ويجدر بالذكر ان مسخ عوف يورشلايم يفتل اكثر من ٢٠٠ عامل عربي بواسطة مسازرة، ولا تتردد اي ضمانات او حماية لهؤلاء العمال، حيث لا يشغلهم اي شكل من التأمين ضد الاحاباث او غيرها.



# العمال العرب في مصنع «ليدي باجير» لصنع الملابس الجاهزة

## حركة... والى الامام دوما

أكثر من ١٥٠ عامل عربي، شبان وشابات في مقتبل العمر، يعملون في مصنع «ليدي باجير» للألبسة الجاهزة، في المنطقة الصناعية في تلبيوت في القدس. ومعهم يعمل «زمل» غير عربي في ظروف وشروط عمل أخرى، لا تتوفر حتى في حدودها الدنيا للعمال العرب. ويتناول العمال العرب معاملة لا تليق بالأدبيين والمعاملة وغيرهما تضمنها نصوص قانونية وأكثر من هذا أدرك العمال بتجربتهم المرة أن هناك «نصوصاً قانونية» غير مكتوبة، وغير معلنة تطبيقها إدارة المصنع لتضييق حقوقهم بما فيها الضمانات والتعويضات والمكسبات... الخ دون احساس لا بمسؤولية «قانونية» ولا حتى انسانية.

### تقرير - جبر الهادي

فوجدوا بأن الطعام المقدم لا يزيد عن الخبز اللطيل وقطعة صغيرة من الجبن. «ويجب أن تمد الرزق» كما يقول العمال.

أمام هكذا وضع وصلت فيه خطوات الإدارة ضد العمال إلى وجبة الطعام، قرر العمال وبشكل جماعي الاعتصام عن تناول الوجبة، وتوجهوا أمام مكتب الإدارة للاحتجاج، حيث رد عليهم المدير: «كلوا هذه الوجبة وستدبر طلبكم بتحسينها في الأيام القادمة» لكن العمال رفضوا ذلك وبقوا جوعاً حتى الساعة الواحدة ظهراً حينما أعلنت الصافرة عن بدء فترة وجبة الغداء، ووجهوا العمال مرة أخرى، بمسؤول المصنع بجمع من العمال وذاكر الوجبات. والعمال يعرفون أن مثل هذا التصرف لا يتم إلا بطلب الإدارة، فم اخذت الإدارة تستدعي العمال، فرأى، وتمهددهم بأن ما يولون به مخالف «للقانون» وأن المصنع لا يقبل بالاحتجاجات الجماعية.

كانت «الطليعة» قد نشرت تقريراً عن ظروف العمل وأوضاع العمال في هذا المصنع قبل شهر، وفي هذا التقرير نحاول إلقاء ضوء على ما هو جديد. نعتني خطوات العمال من أجل تحسين ظروف عملهم. ولا اعتبارات محددة، ومعروفة تقدم هذه التجربة على السن عدد من العمال تحتفظ بأسماهم في ملفاتها، واستجابة لطلبهم. وحتى لا نوفر للإدارة مفيداً تستخدمه في فصل أكثر العمال وعيا «نامل أن يتقدم اصدقائنا العاطيون علينا لعدم نشر الاسماء» ظروفنا وظروف العمال.

### البدائية...!

في منتصف الشهر الماضي، وبعد دفع رواتب العمال، تبين العمال أن الإدارة لن تلتزم بطلبهم بتحسين أجورهم، خاصة وأن أغلبهم المسألة لم تلتزم أية زيادات على الأجر، ورغم وعود الإدارة المتكررة لاتصاص جذوة احتجاجهم. وبناءً على ذلك أجمع الغالبية العمال على ضرورة التوقف بشكل جماعي من أجل تحقيق حقهم في زيادة الأجر... بعدما أعلنوا للإدارة بأنهم سيؤسسون باضراب جماعي عن العمل في حال عدم تنفيذ القرار زيادة الأجر.

وفي معرض رددهم على سؤال وجهته «الطليعة»، أشار العمال إلى دور بعض المسؤولين العرب في المصنع، التي جانب الإدارة، في تهديد العمال بالفضل إذا ما نفذوا باضرابهم. ويضيف العمال، أن الإدارة، وبدلاً من مخاطبة العمال جمعياً، أخذت تستدعيهم واحداً واحداً، وذكر عدد من العمال الذين استدعتهم الإدارة، أن مسؤولي العمل في المصنع هددوا بعضهم، ووعدها آخرين بتحسين الأجر وشاؤركت - يقول العمال - أن تعرف «العمال» الحريزيين، «ومهددت بانها في حالة معرفتهم «بطريقتها الخاصة» ستقوم باجرائها التأديبية» (١٤).

### شيء مختصر عن العمال وظروفهم

العمال العرب (١٥٠ - ٢٠٠ عامل) من مناطق مختلفة، بيت لحم والقدس والخليل يتوزعون على مختلف أقسام المصنع، ويجهدهم ابتداءً من تفصيل قطعة القماش وخياضها ملابس وحتى خروجها من تحت الكاوي الآلية يستمر المصنع في زيادة انتاجيته دون قلق بمستوى اجور المبتدئي (في المتوسط ١٤ - ١٨ شيكل). ومع أن وقت العمل محدد بثمان ساعات، يقول العمال، أن إدارة المصنع ومسؤوليه يجبرون العمال العرب، دون غيرهم، على العمل ساعات إضافية لتوفير المطلوب من الإنتاج، وبهذا، أدرك العمال العرب، أن اضراب الإدارة على الالتزام بانتاجية فوق طاقه عمال المصنع في ظروف العمل الاعتيادية يدفعها باتجاه اضراب العمال العرب على العمل فوق طاقتهم دون زيادة ملموسة في الاجر، فتوالفت على الاقل في حدودها الدنيا - مع حجم الجهد المبذول من قبل العمال - ولأن العمال في معظمهم من الشباب والنقيات، يظنون في توفير حياة كريمة ومطلوبات ميسية لأنة ولاسرهم، استمروا في العمل متحملين مشاقه وواقصه، ولكن هذه التناقص - يقول العمال - نالت طاقة تحملها، مما دفع بهم للتتحرك من أجل «ظروف عمل انسانية».

### ومن أجل تحسين الطعام

... وبعد تجاهل الإدارة لطلب العمال بزيادة الأجر، فوجهوا العمال، بعد أيام، عندما أعلنت صافرة المصنع بداية قصة الوقت الضيقة من أجل تناول الطعام -

### خطوة على الطريق الصحيح

يذكر العمال، أنهم، وأمام تعنت الإدارة، ما من طريق يملكونه سوى انتداب لجنة عمالية يرأسها جميع العمال وتمثلها على مطالبهم ولكن - يقول العمال - ظروف العمل حالت، حتى الآن، من الالتقاء بجمع العمال، خاصة وأنهم من مناطق مختلفة، إلا أن معظم من طرحت عليهم الفكرة، استحسنتها وأبدوا استعدادهم للتحمل بها من أجل تحسين ظروف العمل. وفي سؤال آخر «للطليعة» اجاب العمال، أن نوايا اللجنة العمالية أصبحت الآن موجودة بحكم المؤكد، وهم سيعملون على تثبيتها وتطوئها بمساعدة الأوساط النقابية التقدمية في الضفة. وتتكون هذه اللجنة الممثل الحقيقي للعمال أمام إدارة المصنع.

### يريد العمال

الى الصديق عدنان العريدي وصلت الرسائل التي بعثتها الى محور الصفحة النقابية. ونحن نحسب اهتمامك والجهد الذي بذلته في اعدادها، والمعلومات القيمة التي تحتويها، وهي تنظر دورها للنشر في العدد القادم.

## مخبرة ساطعة للعمال العرب في شركة «يوفال غاد» الاسرائيلية

نتيجة للاوضاع المزريه التي يحمل بها العمال العرب لدى شركة «يوفال غاد» بالمجدل (شرفنا تقريراً مفصلاً بذلك في عدد «الطليعة» الصادر في الثامن من الشهر الجاري)، تقدم حسون عامل من عمال الفرقة، الاسبوع الماضي، بعريضة يطالبون فيها ادارة المصنع بالاعتراض بالجنة عمالية تتعلم وتولي حل مشاكلهم. وقد ردت ادارة الفرقة على طلب العمال هذا بالتهديد بفصل العمال القائمين على هذه العريضة. ورداً على موقف الإدارة، أعطى العمال الإدارة مهلة اياماً سبعين لتفرد خلالها على طلبهم، وعدد العمال انه في حالة رفض مطلبهم او عدم الرد عليه، فانهم سيؤسسون باتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بتحقيق مطلبهم.

ويذكر العمال، ان ادارة الفرقة طلبت من احد المساعدين العرب تفصي خطوات العمال، ومعرفة الذين ادلوا بمعلومات عن اوضاع العمال وظروف عملهم في الفرقة لصحيفة «الطليعة». ويخبر العمال الى ان مطلبهم بتفصيل لجنة عمالية تتعلم دفع ادارة الفرقة ومكتب «المستدروت» الى نشر العود «بدراسة» المطلب، وتلقي ظروف العمال العرب في الفرقة... ويضيف العمال انهم لن يترجموا عن موقفهم. وعلى العكس من ذلك، ففي كل يوم تدخل اعداد جديدة من العمال في اقسام الفرقة الاخرى التجريبية. يؤيدون المطلب ويشاركون في العمل من أجل تحصيله.

## الاصابة بشلل عارضة حاصلة في مصنع

بعد المعلومات المستقاة من سجلات عدد من النقابات في الضفة الغربية في ارباع حوادث العمل في العام ٨٦ بنسبة تزيد عن ٥٠ بالمئة عن حوادث العام السابق. وإذا كان ضرورياً لفت الانتباه منذ البداية الى حقيقة انه لا يمكن معالجة انفسهم دون تبليغ او اخبار. فان ارقام التي حصلنا عليها في الضفة الغربية يعني انها اقل من الواقع.

في اصابات هذا العام زاد عن ٢٠٠ اصابة في العام الماضي حوالي ١٠٠ اصابة تقريباً في الخليل وتأتي بحددها رام الله فببت لحم واخيراً نابلس - في ارباع ارقام عن طوكروم وجنين والقدس، وبلغ عدد الوفيات المعروفة من هذه الحوادث وفيات.

وإذا أخذنا ارقام السنوات العشر الاخيرة فان الحوادث تزيد عن ١٤٠٠ اصابة عمل منها حوالي ٢٠ حالة وفاة. وظلت الخليل طوال السنوات العشر الماضية العتبة الاولى من حيث عدد الاصابات والوفيات. فالاصابات فيها حوالي ٢٠٠ والوفيات ٩.

وقد عبر النقابيون والعمال عن سخطهم من هذا الوضع، واكدوا امكانية تخفيض عدد الاصابات وحالات الوفاة بشكل ملموس اذا روعيت اسس السلامة والصيانة والاهتمام الى ان مستوى التطور الصناعي في بلادنا لا زال يرضانا نسبياً. واعلموا انهم طالبوا وما زالوا يطالبون ودوائر العمل ان تمنحهم ان يرفعوا عدد اللازم من مفتحي السلامة والوقاية من اصابات وانظار العمل وان يتحجب المسؤولون للاحاح النقابات العمالية، بتنظيم زيارات لزيارة الى المواقع لمراقبة تنفيذ القانون، وضمان توفر وسائل الوقاية والسلامة كارتداء، ومن ناحية اخرى القيام بحملة توعوية من خلال عرض الافلام واقامة الفعاليات في مزار النقابات العمالية كجزء من برامج توعوية وتثقيف صناعية.

### تلقي اضراب عمال فندق «نوتردام»

المنتدى خلال الاجتماع الذي عقده مع بحضور لجنة الوساطة وعدد من عمال الفندق، فقد تقرر تعليق الاضراب العمالي لمدة اسبوع من تاريخ ٨٧/١/٢٢، لاتاحة المجال امام حوار بناء من اجل تحقيق المصلحة العامة، وذلك لتأكيد نية العمال وحرصهم على استمرارية هذه المؤسسة.

### في الجوع بوحدة الصف نحقق الهدف

بعد شهر الدفء في اوصالي، وانهب في الحساس - مجموعة من عمال اشد المصنع، في منطقة الوسط، تلتفت حول لقائه من النقابيين هناك. ياتين ظروف عملهم ومستوى اجورهم المتدنية. ويخلصون الى ان رفع قيمة الاجور هو المطلب الأكثر الحاحاً. ولكنهم يتوقعون رداً عنيفاً من اصحاب المؤسسة، الذين يستقلون حاجه العمال الماسة لفرض العمل. وما يجري حوار نشط وفعال. يشارك فيه الجميع. ويتفقون على اتباع ليرة في العمل. من نوع العمال المتدنيين على غير المتعلمين والمثابرين. يتفق العمال على تحديد الهدف المباشر والسكن انجازها. وهو المطالبة برفع مبلغ اجور المواصلات الى ومن موقع العمل. التي تستهلك ثلث قيمة الاجور حيث الكثرة العمال يتقاضون مبلغ ٦٠ شيكلاً اسبوعياً لكل منهم. يبرهنون حقيقة ان المطالبة الجماعية هي السبيل الاضيق، وذلك صافرة بكرة يوقع عليها اكبر عدد ممكن من عمال الموقع. الذين يحدون بشاؤركت.

تبدأ ان يتسجل اسما ومهن ومسؤوليات ومواقع سكن كل العمال. ويأخذون الى ارباع الاسماء على قاعدة واحدة وحيدة، وهي: هل يوقعون على المذكورة ام لا؟ وما السبب؟ وتكون حصيلته الجولة الاولى من الفران ٤٠ بالمئة من العمال يقرن ان يوقعوا.

ويحدث العمال في اليوم التالي لتكبر مجموعتهم ويتناقلون البحث نشأه ويشكل اذن. فتترفع النسبة الى ٨٠ بالمئة. منهم ٢٨ بالمئة يحتاجون لهدايا خافية لتكتم لن يدخلوا رزقهم وانفسهم.

ولهم ان نسبة ٢٠ بالمئة من العاملين في الموقع لن يلقوا مع زملائهم في الزمان الحاضر، على الاقل. لاسباب مختلفة، اهمها طبيعة المسؤوليات الادارية المسندة اليهم والاجور العالية التي يحصلون عليها. حيث يظنون وكانهم اصحاب عمل واكثر.

وعلى النقابيين على التنبيه العامة لعملية الفرز بان الحصول على نسبة ١٠٠ بالمئة غير ممكن ليس عندنا فحسب وانما عالمياً ايضاً، كما تبين اجاب عمال سكة الحديد النضريين في فرنسا، وعمال المناجم في بريطانيا في جنوب افريقيا وغيرهما من المواقع.

وإن تجلس دور النقابة واهميتها بوضوح اكثر. عندما استعد قادتها مساعمة في اقع العمال المتوردين بزيارة اكبر عدد ممكن من العمال في ارباعهم وبيوتهم. واستضافتهم في مقرا، دارهم.

لذلك ان اصحاب المصانع والمؤسسات الكبيرة، مندوبون النقابيين من اقطاب العمال في مواقع العمل، حتى في فترة الاستراحة. وفي نهاية الاجتماع اكدت الهيئة الادارية للنقابة، ان ولدا منها سيؤسسون لجنة عمالية للتفاوض باسم العمال، تاركينها لوجدهم وتضامنهم، وتمتعهم مباشرة بزملائهم العمال في كل المواقع، وحماية لفرض عمل المبادرين المتعلمين من عمال المصنع. وصورا ورعاية لبداية هذا التحرك. وامل ان نناقش فانية لتتحدث عن النتائج الايجابية... تحسين فرص التوظيف -

### على ضوء التصعيد الأخير :

## تزايد احتمالات تدخل عسكري امريكي في الخليج

اشارت وسائل الاعلام الى ازدياد احتمالات التدخل العسكري الامريكي في منطقة الخليج مع ازدياد التصعيد في الحرب العراقية - الايرانية. فقد حذر الرئيس الامريكي رونالد ريغان من "ان تصعيد المعارك يهدد المصالح الامريكية". وقال في بيان خطي وزع عليه انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت ، "ان واشنطن مصممة على ضمان استمرار تدفق البترول عبر مضيق هرمز".

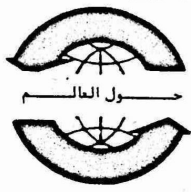
ويجا اول رد سوفييتي على هذه التصريحات في بيان وزعته وكالة انباء "تاس" السوفييتية واكدت فيه : "ان الولايات المتحدة تسمى الى ايجاد مبررات لزيادة تدخلها العسكري في منطقة الخليج العربي".

واشارت تاس الى ان الالوف حول الخليج بشأن تطور هذا النزاع لا يتفق مع الخطوات العملية لادارة الحرب الدبلوماسية ، ويضمن ذلك تقديم صفقات الاسلحة السرية وتقديم المعلومات الاستخباراتية للطرفين المتحاربين".

وكان السفير العراقي في الولايات المتحدة نزار حدسون قد اكد في مؤتمر صحفي عقده في مدينة مياي (للويديا) "ان شحنات الاسلحة الامريكية ل طهران اطالت اند الحرب لعدة اشهر على الاقل".

وعلى صعيد العمليات الحربية، ذكرت آخر البلاغات العسكرية ان القوات الايرانية تواصل تقدمها نحو مدينة البصرة في حين اكد الناطق باسم الجيش العراقي على احتواء الهجمات الايرانية وصدها.

واذات الانباء ان حرب المدن ما زالت مستمرة بين الطرفين ، ففي حين قامت الطائرات العراقية بشن غاراتها على اكثر من ٢٠ مدينة وبلدة ايرانية ، فقد اطلقت ايران خمسة صواريخ ارض - ارض على مدن بغداد والبصرة وخانقين ، وسقط جرحا هذه الغارات مئات المواطنين



### اقترح من رئيس المؤتمر الوطني الافريقي

اكد "اوليفر تامبو" رئيس المؤتمر الوطني الافريقي ان هدف النضال ضد حكومة جنوب افريقيا العنصرية واقامة مجتمع ديموقراطي جديد عن الاضطهاد والتمييز . واقترح "تامبو" الذي يقوم بزيارة الى الولايات المتحدة اجرا مفاوضات مع حكومة جنوب افريقيا بهدف التوصل الى ذلك . هذا وقد اعلنت حكومة جنوب افريقيا عن رفضها التام لاجراء اي مفاوضات مع ممثلين عن المؤتمر الوطني كما اكدت انها ستعارض بمختلف الوسائل اي محاولات لادخال تغييرات على النظام العنصري القائم.

### زيارة غير متوقعة

اتهمت صحيفة "البرادافا" اليابان بالانزواء ضمن استراتيجية واشطن المعادية للاحتداد السوفييتي ، وبقيامها بحملة تحريش شوفينية ضد الاتحاد السوفييتي . والسبت البرادافا في انه ضمن مثل هذه الاجراء فان قيام القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بزيارة الى اليابان هي مسألة غير متوقعة .

### نجاح جديد لمبادرة المصالحة في أفغانستان

اكد محمد نجيب الله الامين العام لحزب الشعب الافغاني ان مشروع المصالحة الوطنية في افغانستان حقق نجاحات كبيرة وان حوالي ثلثة الاف من ممثلي الطرف الاخر، انضموا الى القوات الحكومية . ووصف نجيب الله موقف بعض قادة الصحابات المعادية للقوة المعادين لمشروع المصالحة بأنه موقف يدل على قصر النظر وعدم المسؤولية .

### تركيا اداة ضغط اقليمية

قال رئيس وزرا اليونان اندرياس باينديريو بان حكومة اليونان ستبقى في حلف شمال الاطلسي لان استحبابها منه يشجع تركيا على مهاجمة بلاده .

الايروبيين والمراقبين . واعلن الرئيس الابرياني علي خامنئي ان الغارات العراقية تكلت ١٧٨٦ شخصاً وجرحت (٦١٦٢) (في حرب المدن) خلال الاسبوعين الاول والثاني من شن صوم "كربلا" هـ . وكان الناطق العسكري العراقي قد اعلن في وقت سابق ان اكثر من ٩٠ الف جندي ابراني سقطوا بين قتيل وجريح في هذه المعارك . وفي نفس الاطار، ذكرت البلاغات العسكرية الايرانية "ان ايران اسقطت خلال الهجوم ٦٢ طائرة عسكرية عراقية" . اما العراق فلم يعترف من جانبه الا باسقاط تسع طائرات فقط!

ونقلت وكالة انباء "يونان بديرس" ان ايران حشدت خلال هجومها المسمى "كربلا" هـ ١٥ الف جندي ، على المنطة الواقعة شرقي ميناء البصرة . وفي اثنا هجومها على منطقتي بحيرة الاسماك ، فقد حشدت ايران ، كما ذكر مصدر صحفي في باريس ٢٦ الف مقاتل ، معظمهم من الحرس الثوري الابرياني الذي يضم عددا من الفتيان من تقل اعمارهم عن الثامنة عشرة .

من ناحية ثانية، اعترف الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) بان اربع الى خمس سفن من القوات البحرية الامريكية ترابط حاليا في الخليج . واكدت وكالات الانباء بان ضعف هذا العدد يتوجه الى المنطقتي ذاتها .

وذكرت صحيفة "برادافا" السوفييتية ، في معرض تعقيبها على التحركات العسكرية الامريكية في منطقة الخليج ، فقالت : "ان الولايات المتحدة تزامن ، سجداً ، على زيادة تأزيم الوضع في هذه المنطقة".

وخلصت "البرادافا" الى القول : "ان موقف الاتحاد السوفييتي مغاير كليا ، للموقف الامريكي بطبيعة الحال ، وانه قائم على اساس التقييم الواقعي للوضع . وهو يأس الاعتماد العميق بالبقاء الحرب ونجاح الجهود الدولية الرامية الى السلام .

واضاف باينديريو الذي كان يتحدث امام لجان البرلمان بان على الولايات المتحدة ان تتفاوض مع اليونان للتوصل الى اتفاقية جديدة حول هذه القواعد العسكرية الامريكية في اليونان ومن الجدير بالذكر ان اليونان الاشتراكية اليونانية كان قد خاض الانتخابات تحت شعارات الخوض من حلف الاطلسي وتصفية القواعد العسكرية الامريكية .

### قمر برطاني لتجسس على السوفييت

كشفت صحيفة "نيو ستينتون" البريطانية الغالب عن خطط سرية لموسكو لتأخر لاطلاق قمر تجسس صناعي ضد الاتحاد السوفييتي . وقد نشرت الصحيفة هذه المعلومات على الرغم من استحصال الحكومة البريطانية لامر قضائي يقضي بفتح الملف وقد ادعى الكشفت عن هذه المعلومات ان فضيحة كبرى في بريطانيا .

### اليابان على طريق العسكرية الشاملة

وافقت الحكومة اليابانية بحزم رسية على اقامة السامية العسكرية الشاملة القائمة على تحديد الموازنة العسكرية بنسبة ١ بالمائة من قيمة الانتاج القومي العام . ويعتبر هذا القرار انتماءا لاجراء العسكري في الحكومة الذي يدعو الى صناعة الاسلحة العسكرية . والفا اي قيود مالية تحد من توسيعها .

### نجاح الاضراب العام يمكن عزلة حاكم السلفادور

عكس نجاح الاضراب العام في جميع مدن ومناطق السلفادور الذي دعته اليه قوى المعارضة ، مدى عزلة النظام العسكري الحاكم برئاسة نابليون دوارتيه . وقالت صحيفة واشنطن بوست " ان نجاح الاضراب واتساعه شكل ضربة قوية للولايات المتحدة التي تدعم نظام دوارتيه وتحاول توسيع قاعدته . ولاختصاصه في الصيغة ان الاضراب العام يمثل احدى الفئات التجارية والصناعية التي كانت تشكل حتى وقت قريب ركيزة اساسية للنظام القائم . وليرتبط ايضا ان جميع محطات الاذاعة والتلفزيون والصحف قد انضمت للاضراب العام . ويشجع المراقبون الى ان هذه هي المرة الاولى التي ينجح فيها اضراب بهذا الاسراع الجماهيري في السلفادور ومن الجدير بالذكر ان الدعوة للاضراب جاءت للرد على اجراءات النظام العسكري القائم الاقتصادي التي قسمت بزرع اسعار السلع الرئيسية وبيع قبة الاضراب . وكانت الولايات المتحدة والبنك الدولي قد طلبتا من "دوارتيه" اتخاذ مثل هذه الاجراءات .

عكس نجاح الاضراب العام في جميع مدن ومناطق السلفادور الذي دعته اليه قوى المعارضة ، مدى عزلة النظام العسكري الحاكم برئاسة نابليون دوارتيه . وقالت صحيفة واشنطن بوست " ان نجاح الاضراب واتساعه شكل ضربة قوية للولايات المتحدة التي تدعم نظام دوارتيه وتحاول توسيع قاعدته . ولاختصاصه في الصيغة ان الاضراب العام يمثل احدى الفئات التجارية والصناعية التي كانت تشكل حتى وقت قريب ركيزة اساسية للنظام القائم . وليرتبط ايضا ان جميع محطات الاذاعة والتلفزيون والصحف قد انضمت للاضراب العام . ويشجع المراقبون الى ان هذه هي المرة الاولى التي ينجح فيها اضراب بهذا الاسراع الجماهيري في السلفادور ومن الجدير بالذكر ان الدعوة للاضراب جاءت للرد على اجراءات النظام العسكري القائم الاقتصادي التي قسمت بزرع اسعار السلع الرئيسية وبيع قبة الاضراب . وكانت الولايات المتحدة والبنك الدولي قد طلبتا من "دوارتيه" اتخاذ مثل هذه الاجراءات .

## حملة شعبية واسعة في الفلبين للاقتراع على الدستور

### الطارطة الشعبية تصفح على مكالمات اكبر

تشهد الفلبين حملة واسعة لتجديد تأييد شعبي للدستور الجديد الذي سيجري الاقتراع عليه في الثاني من شهر شباط المقبل . وتحاول اوساط المعارضة اليمينية وبهايا نظام ماركوس عرقلة عملية الاقتراع من خلال اثاره الاشكالات امام الرعية "كوزن اكينو" واستغلال الخطا التي يرتكبها بعض اركان نظام حكمها بهدف منع الاقتراع على الدستور . وكان وزير الدفاع المخلوع "الربيل" قد اعترض علنا على العديد من بنود الدستور كما عدم استخدام القوة العسكرية لثقل نظام الحكم .

هذا وتحاول رئاسة الفلبين حاليا تهدئة الخواط الجماهيرية بعد قيام قوات الجيش باطلاق النيران على مظاهرة سلمية توجهت الى قصر الرئاسة للطالبة "بالاصلاح الزراعي" . وقد تعهدت اكينو بتشكل لجنة تحقيق "للمعالجة اسباب وطرق الحادث كما وعدت بنشر نتائج التحقيق في مدة اقصاها السادس من شباط القادم . كما تعهدت اكينو امام اجتماع هجين كبير بعدم تكرار مثل هذا الحادث . وقد اعترف قائد الجيش الجنرال فيدل راموس ان قواته تصرفت بشكل مبالغ فيه . اثنا مواجهة المظاهرة الجماهيرية .

على صعيد آخر نشرت اوساط المعارضة اليمينية المرطبة تسجيل بين اكينو وعدد من معاونيها يتحدث ، كما اشارت الانباء عن تدخل رئاسة الفلبين بصورة او باخري في تعديل بعض بنود الدستور قبل صياغتها من اللجنة المكلفة بذلك . واذا ان الانباء ان القائمة على مكالمات اكينو كان اثنا زيارتها الاخيرة للولايات المتحدة . وتحاول المعارضة اليمينية من خلال نشر المرطبة التسجيل الطعن في مصداقية رئاسة الفلبين واتهامها بالخط على لجنة الدستور بهدف تعريض بنود محددة .

## واينبرغر : واشنطن تقترب من انجاز المرحلة الاولى لحرب النجوم

ادلى وزير الدفاع الامريكي "كاسبار واينبرغر" بتصريحات حربية جديدة تؤكد ان ادارة ريغان تصر على الاستمرار في رفض جميع المبادرات السلمية السوفييتية ومواصلة نهج سباق التسلح . فقد صرح واينبرغر في اجتماع عقدهته "مؤسسة الفضا الخارجي" ان الولايات المتحدة تقترب من اقامة المرحلة الاولى من برنامج حرب النجوم . وقال "نحن نرى امكانيات فعلية لنصب اسلحة المرحلة الاولى بسرعة اكثر مما توقعنا" . ويقدر المسؤولون الاميريكيون تكاليف هذه المرحلة بحوالي ١٠٠ بليون دولار .

هذا وقد رد نائب رئيس اكااديمية العلوم السوفييتية فيلغيني فلوكوف ، الذي قام بزيارة للولايات المتحدة ، على اقوال واينبرغر بتاكيد ان الاتحاد السوفييتي يملك امكانية الرد على برنامج حرب النجوم الاميريكي . واضاف ان موقف القيادة السوفييتية ومبادئها السلمية تستهدد منح الوصول الى مرحلة من سباق التسلح يصبح فيها كل كائن معرض للموت على وجه البسيطة .

## جنوب افريقيا :

### شركة جنرال موتورز تفسح المجال للضرب

سرح ما يقرب من ٨٠٠ عامل واعتقل عشرات غيرهم . هكذا تمهد شركة جنرال موتورز الامريكية لصناعة السيارات الى تصفية حساباتها بالتواطؤ مع سلطات جنوب افريقيا ضد العمال في مصنعها لتجميع السيارات في بورت اليزابيث حيث اعلن العمال الاضراب منذ اكثر من ثلاثة اشابيع .

وتكثف مفاوضات تجاه المواطنين السود في جنوب افريقيا . وتبرر ادارة ريغان امتناعها عن فرض عقوبات فعالة ضد نظام الابرتهاد بحرصها المزعوم ، من بين دوافع اخرى ، على حماية فرص عمل الافارقة . وما هم العمال الذين يزيد عددهم على ٨٠٠ عامل سرحوا في بورت اليزابيث ، يدعون الان ضمن هذا "الحرص".

ولجأت ادارة فرع الشركة الامريكية الى استدعاء مفارذ خاصة من رجال الشرطة لتفريق العمال المتصممين واجبار العمال الى انها اضرابهم . وبالتعاون مع المدراء الاميريكيين تطلق التلفزيونين كلابهم على العمال ولاعقروهم بالسياط والهراوات . وقال احد قادة النقابة الوطنية لعمال السيارات والصناعات المشابهة ان ذلك كان عملا تاديبيا حقيقيا .

وكانت ادارة فرع الشركة الامريكية قد شنت حملة ضد النقابة بهدف الضغط عليها ودفعها الى وقف النضال . وبذلل ممثلو شركة جنرال موتورز محاولة مكثفة لتأليب العمال على النقابة .

ويقال في بورت اليزابيث ان هذه المحاولة لا ترمي الى ارباب نقابة العمال السود وتشويه صورتها فحسب بل وتشكل جزءا من النشاطات التخريبية ضد الجبهة الديموقراطية المتحدة ، التي تنتمي اليها النقابة الوطنية لعمال السيارات والصناعات الوطنية .

وقد تعرضت الجبهة الى هجمات شرسة شنتها سلطات جنوب افريقيا لانها اكبر ائتلاف مناهض للعنصرية تنضوي تحت لواءه ٨٥٠ منظمة ديموقراطية وشبابية ونقابية ودينية .



### القائد السوفييتي غورباتشوف - بقية

وفي معرض التحدث عن اخفا العمل في مجال الكادرات ، التي ارتكبت في السنوات الاخيرة واسفرت عن توائم كبيرة في نشاط عدد من حلقات الجهاز الحزبي والحكومي والاقتصادي ، وعن ظواهر سلبية في المجتمع ، لفت ميخائيل غورباتشوف الانتباه الى ضرورة استخلاص العبر من الماضي .

واكد قائلاً " ان التحول الاولي منها تكمن في ضرورة ان تحل الكادرات الوقت المناسب مسائل الكادرات الناجمة وضمان التعاقب في القيادة والتدقيق الدائم للقوى النضرة ووند الهيئات القيادية بها بما في ذلك اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية " .

وهذا الصدد تولى الخطيب عند درواضا للجنة المركزية وحولهم ومسؤوليتهم واكد على أهمية التهور بمسئوري عمل الاجتماعات الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وضرورة ان تناقش فيها القضايا الاكثر الحاحا للحياة الحزبية وللمجتمع بأسره .

واعار ميخائيل غورباتشوف اهتماما كبيرا لزيادة دور وتشديد مسؤولية نواب الشعب والمنظمات النقابية عن تسريع التنمية الاجتماعية الاقتصادية . وطرح اقتراح مهمات كبيرة جديدة كادرات مؤسسات السياسة الخارجية فيما يتعلق بممارسة نشاط دور الحزب والمؤسسات السوفييتية في العام لثورة اكتوبر ودعا الى ضرورة الاضطلاع بدور هام في تنفيذ النهج الاستراتيجي للحزب في مجال التسريع . وانه لا يجب الانتصار على تطوير وتطوير ما تم انجازه في السنة الاولى من الخطة الخمسية بل ينبغي ايضا الاستخدام الاكمل لعوامل النمو الطويلة الامد واخفا ، طابع لا مرد له على التغييرات الاجرائية .

للنظام الداخلي للحزب الشيوعي السوفييتي ، من شأنه ان يندو خطوة مائة في اتجاه اشاعة الديمقراطية في حياتنا الحزبية وتطوير نشاط الشيوعيين .

واكد غورباتشوف في هذا الاجتماع الهام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ان مسألة التغيير واعادة البناء ، وسياسة الحزب ، في مجال الكادرات ، تجري معالجة من وجهة نظر اجتماعية وسياسية واسعة وبمراعاة عبر الماضي وطابع الظروف الراهن ومهام المستقبل .

وقال ان اجازات الشعب السوفييتي على طريق التحولات الاشتراكية خلال سبعة عقود من الزمن تقريبا ماثلة ولا يرقى اليها الشك . ولكن حتى اضمحلت النجاحات لا يجب تجاهل التفاوتات في تطور المجتمع ولا الاخطا والهفوات . ففي مرحلة معينة راح الاتحاد السوفييتي يبلد وتائر التحرك ، وابتدأت تتراكم قضايا غير محلولة وانبثقت ظواهر الركود وغيرها من الظواهر الغريبة على الاشتراكية .

واضاف " لقد مارس الوضع في الجبهة النظرية تأثيرا سلبيا على حل المسائل التطبيقية . واسفرت عن عواقب قليلة الرطاة بصورة خاصة تعقيدات حقوق المواطنين والاتحادات . فيما يتعلق بالميزان الاقتصادي . وقد قوض ذلك اسس الحفز المادي وعزل احزاب نتائج نهائية عالية وانفض الى تخفيض الفعالية العملية والاجتماعية للناس والانضباط والنظام وست العمليات سلبية المجال الاجتماعي ايضا .

واشار ميخائيل غورباتشوف الى انه على الرغم من العمل الهائل الذي بذله الحزب وكادراته الا ان الهيئات القيادية لم تفلح في ان تعظم في الوقت المناسب وبصورة انتقادية خطر ازدياد الميول السلبية في المجتمع وفي تحقيق قسم من الشيوعيين واتخاذ قرارات كانت الحياة تتطلبها بكل الحاح .

وكل ذلك يدل على مدى ضرورة اجراء تغييرات عميقة . وفي هذا الوضع بالذات طرحت مسألة تسريع التنمية الاجتماعية الاقتصادية لاجتاد السوفييتي والتغيير واعادة البناء " . واكد ميخائيل غورباتشوف ان المقصود هو حقيقة الامر هو تحقيق امتعاط وتدابير ذات طابع ثوري .

وفي معرض التطرق الى النظام الانتخابي السوفييتي قال السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي انه بوسع هذا النظام ان يلق موقف المتفريح من العمليات المرتبطة بالتغيير واعادة البناء . وتتعلق المهمة هنا في اتاحة الاكثانية امام الناخبين للأعزاع عن موقفه اذا عدد كبير من المرشحين وتخليص عملية التصويت من عدد من الجوانب الشكلية .

واكد انه لا وجود لديمقراطية حقيقية خارج القانون ووفق القانون . وذكر انه ينبغي طبعا لقرارات المؤتمر السابع والخمسين للحزب القيام بعمل كبير يهدف الى اعداد واقرار قوانين جديدة فيما يتعلق بتطوير الاقتصاد والثقافة والتسيير الذاتي الاقتصادي وتوسع حقوق المواطنين وحرياتهم . ووردت في التقرير معالجة مسائل مساهمة الجيل الفتى في حل مهمات التغيير واعادة البناء وتقديم غير الحزبيين والنساء للاضطلاع بالعمل القيادي .

معلقين بذراع رافعة تقوم بارجحتهم ( وهم معلقين في الهواء ) وسد بهم احبانا بالجدعان ويستمر الحال هكذا الى ان يضطر المعلق الى الاعتراف " ويذكر ان عدد الشبان الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم في سجن الفارعة خلال العام الماضي لوحده قد بلغ حوالي ٢١٦١ معلقا حسب ارقام ادارة السجن ، كما وافادت المعلومات ان حوالي ١٦٢ معلقا تم نقلهم الى السجن خلال كانون الثاني ١٩٨٧ .

هذا ووجه الصحافي جواد بولس رسالة الى الصديقي العام العسكري الإسرائيلي وإخري ماثلة ، الى المستشار القضائي العسكري في بيت ايل " . وقال السيد بولس في شكواه " ان تكرار اسلوب التعذيب نفسه مع مجموعة من الشبان لا يترك مجالاً للشك بصحة شكواهم " .

وقال على ذلك ، فقد قرر القاضي العسكري ، التوجه الى أمك كسبي ، رئيس المحاكم العسكرية الإسرائيلية في رام الله للعمل على اجراء تحقيق في كذاوى التعذيب الواردة من سجن الفارعة .

ومن ناحية اخرى ، بعثت "جمعية انصار السجن" ومقرها في الناصرة برسالة الى مفتش السجن الإسرائيلي " دانيال ميون " ، طالبت فيها بوقف الاجراءات التي يتعرض لها السجناء السياسيين في سجن جنيد المركزي في نابلس .

واشارت الرسالة الى قيام ادارة السجن بتقليص "قوة" السجناء من ساعتين ونصف الى ساعة واحدة ، وقطع المياه الساخنة عن السجناء مدة ٢٠ يوما .

### تحت غطاء - بقية

وعلفت مصادر مطلعة على هذه التصريحات بقولها بانها مجرد مخطط حكومي اردنية لاقامة اجحة تابعة لها في الضفة الغربية وقطاع غزة ، كما اشارت الى ان حديثه عن "الزيارات" و"المناسبات" تؤكد التعاون الاردني - الإسرائيلي في هذا المجال ضمن ما يجر مشروع التقاسم الوظيفي بين الجانبين .

وقد ذلك يدل على مدى ضرورة اجراء تغييرات عميقة . وفي هذا الوضع بالذات طرحت مسألة تسريع التنمية الاجتماعية الاقتصادية لاجتاد السوفييتي والتغيير واعادة البناء " . واكد ميخائيل غورباتشوف ان المقصود هو حقيقة الامر هو تحقيق امتعاط وتدابير ذات طابع ثوري .

### هوك يستجيب - بقية

فعل على "تلفظ" الصيغة ، وكذا اعلن في مادية الغناء ، انه وعلى الرغم من موافقته على مبدأ حق تقرير المصير للفلسطينيين الا انه يعتقد ان الحل الامثل براهيه هو الكونفيدرالية .

وتضيق الصيغة ان "هوك" تلقى في عمان نصيحة اردنية ماثلة حيث ابلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي ان الملك حسين معني جدا بالسلام الا انه غير قادر على التحرك بدون مؤتمر دولي ، يشكل غطاء لمفاوضات مع اسرائيل ، وقال ايضا ان الاردنيين يفضلون الكونفيدرالية ولا يريدون اقامة دولة مستقلة . وقد اعتبر حاشير هذا البلاغ تقدما فعليا في موقف الملك .

واكد انه لا وجود لديمقراطية حقيقية خارج القانون ووفق القانون . وذكر انه ينبغي طبعا لقرارات المؤتمر السابع والخمسين للحزب القيام بعمل كبير يهدف الى اعداد واقرار قوانين جديدة فيما يتعلق بتطوير الاقتصاد والثقافة والتسيير الذاتي الاقتصادي وتوسع حقوق المواطنين وحرياتهم . ووردت في التقرير معالجة مسائل مساهمة الجيل الفتى في حل مهمات التغيير واعادة البناء وتقديم غير الحزبيين والنساء للاضطلاع بالعمل القيادي .

### التوتر يسود - بقية

الرعاية الصحية والانتظار داخل الغرف والقيام ان الغرفة الواحدة تضم احبانا ٤٠ معلقا .

وفي النداء الذي وجهه السجناء الى الرأي العام ان السجناء يقومون بعمليات تفتيش استنزافية ويصادرون انتاجهم الادبي ويؤوبون بقطع الماء الساخن ثم البارد عمدا .

وفي سجن "كفار يونا" تدمر السورية من وضع الصاج على نوافذ الغرف . كما ويغاثون من انتشار الحشرات والديدان في غرف الاعتقال ، وذكر انباء سجن جنيد ، غرب نابلس ، ان الفلبان الخمديد يسود السجن ، ان عقاب حوران ادارة السجن ، اكثر من مئة طالب ( سجين ) من تقديم امتحانات الثانوية العامة ( التوجيهي) . كما وقامت الادارة مؤخرا ، بتقل تصفي لخمسين معلقا من حكم عليهم بالسجن المؤبد الى معتقل نحة الحراروي .

"كنكيتك" حديث للتعذيب

وافادت انباء سجن الفارعة العسكرية ، ان المحققين بلجان الى استخدام "كنكيتك" حديث في تعذيب المعتقلين الشبان . وذكر قولا " ان المعتقلين المرعوب عنهم مؤخرا وهم : نبيل العزة وبلال جبر وخالد شخوخر " المحققين يقومون بربطهم في ايديهم وضربهم على اجزاء الجسم بعد تغطية الرأس بكيس ، ثم يقومون بشخصهم معلقين بالحبال في الهواء " . وروى عدد من الشبان من الذين اطلق سراحهم مؤخرا من سجن الفارعة : " ان الضبح يجري برفضهم

### افتتاح مركز - بقية

الاسد ومبارك ونسبت للنطاق قوله "لا صحة اطلاقا بان اجتماعا عقد بين الرئيس الاسد ورئيس مصر المصري حسني مبارك ، وان ما جرى كان فقط هو اللقاء العابر الذي تم مصادفة في الطريق الى قاعة المؤتمر وبمبادرة من مبارك بمصاحبة الرئيس الاسد والقاء التحية عليه " . وكانت وكالة الانباء الكويتية هي التي نقلت هذا الاجتماع واخبرته عنها وكالات الانباء الاخرى .

وافادت انباء الكويت انه في حالة عدم تروصل روسيا ، الدول والكيانات الى صنع مقبول حول الطرق التي يتوجب اتباعها لانها حرب الخليج فقد تمدد اعمال القعة الى صباح اليوم الخميس . واشارت هذه الانباء الى خلافات بهذا الصدد بين الذين يدعون الى توجيه نداء من اجل التحكيم الدولي لوقف الحرب وبين الذين يطالبون القعة باتخاذ خطوات عملية ضد ايران . كما ظهرت خلافات ماثلة حول الموضوع الاقناني ، حيث صدرت دعوات واضحة من بعض الاوساط لمعارضة مشروع المصالحة الوطنية الذي طرخته الحكومة الاقنانية بينما عارضت ذلك سوريا وغيرها من الدول المشاركة في المؤتمر .

حقوق الانسان الفلسطيني .

١) ان يستنكر الكنيست ظن الشابين اليهوديين في القدس العربية في ١٧ الجاري .

٢) ان يجرى الكنيست ان استمرار احتلال القدس العربية وسائر المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ومنع الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة - كل ذلك هو المستنكر الذي يتبرع فيه سكك الدماء .

٣) شجب عمليات القمع والبطش والقتل ضد ابنا الشعب الفلسطيني ، الذين يحتجون على سلب حقهم في الاستقلال والحريية وكذلك احترام حقوق الانسان الفلسطيني .

٤) شجب عمليات الانتقام العنصرية ضد سكان القدس الغربية والحاق الاضرار بممتلكاتهم واتخاذ الاجراءات العقابية ضد منفذي الاعتداءات .

٥) ان تحترم الكنيست قرارات الامم المتحدة بخصوص القدس وان تعمل من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام قسسي الشرق الاوسط بمشاركة كل اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف. و اعضاء مجلس الامن الدولي دائمي العضوية . وقد تأجل النقاش الى موعد لاحق

### مخاطر عدوان - بقية

فيتمت يوم الاحد الماضي ، ووسطها لهما كبر شانورنا تجريبا واشغنت في تلك المنقطة ، واصافت الكوالات في فارتك في المناورات ٢٩ قطعة صربية اميوكية بما فيها حاملة طائرات لاذلة اميوكية من طراز "١١١" وبطرات مقاتلة من طراز "اف ١٥" وطائرات تركيا وصيحت في قواعد عسكرية اميوكية قريبة من الحدود السورية ، وتاتي هذه التطورات على خلفية الاخبار التي تحدثت عن خلية المقاومة العسكرية جديدة بين دول اتفاقية التيوتيا ، وتكريا ، وتبع لامريكا في اوقات المصحة وتكريا ، وتبع لامريكا ، في محلات تجسية جديدة ، اضافة الى تخليق مرونة اكبر في تحركات القوات الاميوكية في تركيا . وما يلازم صاحب اجرا ، هذه المناورات مصيحات استنزافية للنطاق الرسمي الاميوكي تحدث فيها عن "وجه فريق عمليات في الشرق الاوسط للقيام لرابية في اوربا الغربية والولايات المتحدة ، وما ما جرت العادة عليه عند الخضرا لاجراءات جديدة ضد المنقطة . ونرى الصعدي انتهم وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق رابين هذه الاجراءات لتوجه تحديرات الى سوريا ، وانها بانها تمد لشن حرب كيميائية في اسرائيل . وقال رابين ان الاجراءات اللازمة اتخذت منذ عدة سنوات من اجل مواجهة الاسلحة الكيميائية التي تزودت بها الدول الغربية . واشار ايضا الى ان الجيش الإسرائيلي سيحصل خلال المائتين الثمانين على ٧٥ طائرة مقاتلة وقاذفة من طراز ان ١٦ من الولايات المتحدة لتعزز قدراته القتالية .

الاسد ومبارك ونسبت للنطاق قوله "لا صحة اطلاقا بان اجتماعا عقد بين الرئيس الاسد ورئيس مصر المصري حسني مبارك ، وان ما جرى كان فقط هو اللقاء العابر الذي تم مصادفة في الطريق الى قاعة المؤتمر وبمبادرة من مبارك بمصاحبة الرئيس الاسد والقاء التحية عليه " . وكانت وكالة الانباء الكويتية هي التي نقلت هذا الاجتماع واخبرته عنها وكالات الانباء الاخرى .

### القعة الاسلامية - بقية

عك صالحة مع مصر مبارك : "لقد اشذ العرب في مؤتمرات القعة اكثر من مرة لقرارات اجماعية تقضي بمعاينة من يتصل مع اسرائيل او يتصالح معها ، ونحن نتمسكون بهذه القرارات ونلزمون بها وتبنيها موافقا على اسمها ، ومن يقرب منها يقرب منا ومن يتعد عنها يتعد عنا " . وقد اثار هذه العبارة حسني مبارك الذي قال بانه لن يرد عليها .

### انبياء هذبة - بقية

بضائه دولية . وعلى صعيد سيرا المعارك السورية ، جاء في بيان عسكري ايراني ان القوات ايرانية احزرت تقدما واضحا باتجاه البصرة بينما اعلن المتحدث العسكري العراقي بان القوات العراقية تمكنت من تطويق القوات ايرانية في شرقي البصرة وان المعارك حمت لصالح العراق .

### نعي

ننسى الشهيد عبد الحليم عبدالله الحتاوي ، ابن قرية ادنا ، الذي سقط على ارض لبنان ، وتتقدم من عائلته واصدقائه باحر التعازي واصدق معاير المواساة .

لسه الخلود ولكم الصبر وحسن الصرا .

نقابة عمال البناء والخدمات العامة في ادنا .

نقابة عمال التجارة العامة في الخليل ومكاتبها في ادنا ، بيت كاحل ، بطا الظاهرية .

نقابة عمال البناء والاعمال العمرانية في الظاهرية .

كلية اتحاد الطلبة التقدمية في جامعة الخليل ومعهد البوليتكنيك .

لجنة الطلبة الفلسطينيين في منقطة الخليل .

تفان على الازليان مع الزمان يدي حبل ماء ، في في فارتك في المناورات ٢٩ قطعة صربية اميوكية بما فيها حاملة طائرات لاذلة اميوكية من طراز "١١١" وبطرات مقاتلة من طراز "اف ١٥" وطائرات تركيا وصيحت في قواعد عسكرية اميوكية قريبة من الحدود السورية ، وتاتي هذه التطورات على خلفية الاخبار التي تحدثت عن خلية المقاومة العسكرية جديدة بين دول اتفاقية التيوتيا ، وتكريا ، وتبع لامريكا في اوقات المصحة وتكريا ، وتبع لامريكا ، في محلات تجسية جديدة ، اضافة الى تخليق مرونة اكبر في تحركات القوات الاميوكية في تركيا . وما يلازم صاحب اجرا ، هذه المناورات مصيحات استنزافية للنطاق الرسمي الاميوكي تحدث فيها عن "وجه فريق عمليات في الشرق الاوسط للقيام لرابية في اوربا الغربية والولايات المتحدة ، وما ما جرت العادة عليه عند الخضرا لاجراءات جديدة ضد المنقطة . ونرى الصعدي انتهم وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق رابين هذه الاجراءات لتوجه تحديرات الى سوريا ، وانها بانها تمد لشن حرب كيميائية في اسرائيل . وقال رابين ان الاجراءات اللازمة اتخذت منذ عدة سنوات من اجل مواجهة الاسلحة الكيميائية التي تزودت بها الدول الغربية . واشار ايضا الى ان الجيش الإسرائيلي سيحصل خلال المائتين الثمانين على ٧٥ طائرة مقاتلة وقاذفة من طراز ان ١٦ من الولايات المتحدة لتعزز قدراته القتالية .

عكس ادور

العام في دور الذي مدى عرلة براسة صيغة الارباب للولايات دورايتي ولاحتت لشل ايها لتلي كانت رة اسابية ان جميع والصعد ويشير في الرمة اب بهذا فادور الدعوة اجراءات اقتصادية الرئيسية للولايات المتحدة والبلتان من هذه

عكس ادور

العام في دور الذي مدى عرلة براسة صيغة الارباب للولايات دورايتي ولاحتت لشل ايها لتلي كانت رة اسابية ان جميع والصعد ويشير في الرمة اب بهذا فادور الدعوة اجراءات اقتصادية الرئيسية للولايات المتحدة والبلتان من هذه

# جيش جنوب لبنان في «غرفة الانعاش»

## خبراء عسكريون : انهيار جيش لحد مسألة وقت

وصف وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق رابين المرحلة التي يمر بها جيش جنوب لبنان بأنها «مرحلة إعادة انعاش». وهذا يعني ان اسرائيل قررت وضع هذا الجيش في «غرفة العناية المكثفة» لمنع انهياره التام. ويقول المعلق العسكري الإسرائيلي «زينب شيف» ان وزارة الدفاع الإسرائيلية قررت تقديم الدعم الكامل لجيش لحد وتوسيع نطاقات الجيش الإسرائيلي في الجنوب اللبناني. وتأتي القرارات الإسرائيلية كما لاحظ «شيف» في نفس الوقت الذي تقدمت اسرائيل بما اسعته (على لسان مندوبها في الامم المتحدة) «مبادرة سلمية تقضي بحل منطقة الحزام الاصفي في المستقبل»!

ويبدو واضحا ان ادخال «جيش لبنان الجنوبي» الى غرفة الانعاش يعني على نفس المستوى زيادة تواجد القوات الإسرائيلية في منطقة الحزام الاصفي بكل ما يعنيه ذلك من اقرار عملي بفشل تجربة الاعتماد على هذا الجيش.

لقد شخصت وسائل الاعلام الإسرائيلية امراض جيش جنوب لبنان كما يلي - «انهيار في المعنويات» - فرار من الجيش - تفكك في الهيئات «المسؤولة» - وتؤكد جميع مصادر المعلومات وجود هذه الاعراض الخطيرة فيما عدا «انطوائ لحد» الذي تحدثت للتلفزيون الإسرائيلي عما وصفه

«بالانضمام الجماعي لجيشه» ١١

تقول صحيفة «مارس» على سبيل المثال ان عدد افراد هذا الجيش بلغ حوالي ٢٨٠٠ جندي قبل عام اما الان فلا يزيد عن ٢٠٠٠. وتقول مصادر اخرى ان هذا العدد اقل من ذلك بكثير ولا يتجاوز ١٥٠٠. ويؤكد «زينب شيف» ان عدد الذين هربوا من هذا الجيش خلال الشهرين الاخيرين تجاوز ال ٢٠٠ فرد. اما السبب فهو ازدياد واتساع عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية في تلك المنطقة.

واكدت الصحيفة «بان جنود لحد فعلوا في اثبات قدرتهم القتالية امام عمليات رجال المقاومة اللبنانية». وقد ارتفع عدد القتلى بينهم «واردت وكالة «رويتر» احصائيات اشارت الى مقتل اكثر من مئتين خلال ١٨ شهرا. وفي مطلع العام الجديد فقد قتل ١٢ جنديا بفعل هجمات المقاومة.

وتعاني الميليشيات اللحدية من تفكك وتحلل ملحوظين على اثر تفشي ظاهرة الفرار الجماعي للجنود. وفي الوقت الذي اعتدت فيه الصحف الإسرائيلية بفرار مئات الجنود فقد تفاوتت في تقديرها لحجم هذه الظاهرة - فمنها من ذكر ان ٢٠ بالمئة من مجموع الجيش قد هرب (دافار) ومنها من حدد الفارين ب ٢٠٠ جندي (عل مسمار) لكن وكالة «رويتر» التي استقت معلوماتها من مصادر اسرائيلية، وصفتها بأنها مطلوبة، فقد ذكرت: «ان قوات لحد تقلصت، مؤخرا، من ٢٥٠٠ جندي الى ما يقرب ١٨٠٠ فقط».

وتضيف وكالة رويترز ان هذه القوات تتألف من اربع كتائب تتوزع على مقربة من القرى الجنوبية التالية: «برعشيت» و«العياشية» و«الطبية». اما الكتيبة الرابعة لموجودة في القطاع الغربي. وتعرضت هذه المواقف لهجمات جريئة من رجال المقاومة - ففي «برعشيت» على سبيل المثال، قتل «مؤخرا» ٦ جنود واصيب الثمان واحتلت موالعهم.

وفي «العياشية» تحكمت المقاومة من قتل قائد الموضع.

هذا الوضع دفع بالكثير من الجنود، الذين يأتون من قرى غير جنوبية، الى الهرب. ومنهم من يتلمس الحصول على اجازة للمشاركة في جنازة (مزعومة) لاحد اقاربه فلا يعود. ومنهم من يهرب بدون تقديم ايضاحات. كما ذكرت صحيفة «جورنل بوست».

وتضيف الصحيفة ان ظاهرة الهروب اصبحت تشكل مصدر قلق لكبار المسؤولين الاسرائيليين. وقد اعترف الجنرال موشيه ليلي رئيس اركان الجيش الإسرائيلي بأنها «مشكلة حقيقية». في حين اعرب «اوري لوبراني» منسق شؤون لبنان في وزارة الدفاع الإسرائيلية عن اعتقاده بان «القوات اللحدية» اصبحت ببعض الضربات الشديدة، التي من شأنها، ان تضعف الروح المعنوية.

هذا السؤال الذي تعجز وسائل الاعلام الإسرائيلية عن الاجابة عليه فهو «هل ستنجح «غرفة الانعاش» في شفا القوات اللحدية»؟! ان جميع الدلائل تشير الى ان الاجابة سلبية.

الرئيس الاسد:

### تاريخ ضم الاراضي المحتلة

#### الحل لحرب الخليج هو حل عربي

ادلى الرئيس السوري حافظ الأسد بتعريحات مائة لصحيفة القدس عنية توجهه لحضرة القدس الإسلامية في الكويت. وقد عكست هذه التعريحات اسس الموقف السياسي السوري ازا، العديد من القضايا العربية الرئيسية المطروحة على جدول أعمال هذه القمة. لقد أكد الأسد ان اختلافات كاسب ديهيد كانت المعول الأساسي الذي بدأ بهدم التضامن العربي وأشار الى ان اطراف كاسب ديهيد عملوا على تجميع صراعات جانبية من المتطرفة وبديلة للصراع الرئيسي لاستنزاف عوامل القوة العسكرية والاقتصادية العربية ويهدف توسيع دائرة المشاركين في هذه الاتفاقات.

وتحدث الرئيس الأسد عن الحرب العراقية - الإيرانية باعتبارها تشكل الحلقة الثانية في خطف تفتيت القدرات العربية بعد حلقة كاسب ديهيد. فقال ان الحل لحرب الخليج هو حل عربي وان ينقل بضم اي ارض عربية أو ارض عراقية وعندما تظهر الحقائق غير ذلك سندافع عن ارض العراق كما ندافع عن الاراضي السورية. ثم اشار الى الانقسام في الساحة الفلسطينية بضمها السلطة الفاعلة في هذا الخطف.

واضاد الرئيس السوري ان العرب مطالبين ليس بانتظار مجرة لانقادم من هذا الوضع الي ومن هذه المقاطر المحددة وانما بالانضمام بما انفقوا عليه والقوه في قسم سابق.

وعاد الأسد واكد ضرورة تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل وقال ليس من السهل ان تستسلم لخطوات اعدائنا ولو لم نملك القنبلة الذرية التي يملكونها.

واضاد الأسد في نهاية حديثه بموافق الاتحاد السوفييتي وبدعمه الفذري العربي وندد، من جانب اخر، بالسياسة الامريكية وعدوانيتها تجاه الشعوب العربية.

### من اسرار المساومات الخفية بين واشنطن ونظام الآيات

كشفت صحيفة «بليتمور سن» الامريكية جانباً اخر من المساومات السرية بين ايران والولايات المتحدة. قالت الصحيفة انه في احدى مراحل هذه الاتصالات حاولت ايران الحصول على اسلحة امريكية، ليس مقابل الافراج عن رهائن، وانما مقابل تزويد الولايات المتحدة بديابيه سوفييتية حديثة من طراز «٧٢ت» - واضافت الصحيفة - التي اشارت الى عدم اتمام هذه الصفقة لاسباب لاتزال غير معروفة، بان اسرائيل شاركت في جانب عام في هذه الاتصالات ووافقت على شحن الاسلحة الموجهة الى «ميناء بندر عباس الايراني في ميناء ابيسكوت».

واكدت الصحيفة الامريكية بالاعتماد على وثائق حصلت عليها ان عملاء اميركيين تفاوضوا مع الايرانيين منذ اذار ١٩٨٦ بهدف الحصول على هذه البديابيه التي تصيرها وزارة الدفاع الامريكية من اكثر البديابيات تطورا في العالم بمسبب انشطتها الموجهة باسعة الميزر ودروعها المتطورة. ومن الجدير بالذكر ان نظام كاسب ديهيد في مصر كان في وقت سابق قد زود الولايات المتحدة بطائرة «بيج ٢٢» لتفكيكها والتعرف على قدراتها القتالية.

تحل مشكلتها دون اشراك العرب ومن خلال اتصالات كاسب ديهيد. - واغاد القدسي بمبادرة الرئيس الاقناتي نجيب الله لتحقيق المصالحة الوطنية في افغانستان ووطنها بأنها ايجابية وستهم في تحقيق وحدة الشعب الاقناتي.

### سبع زيارات والنتيجة صفر

علقت صحيفة «الاماني» المصرية على تصريحات الرئيس مبارك التي اعرب فيها عن تدمره لرؤيته واشتدق تخفيض الوانته على الدين المصري، بتأكيد ما ان جوهر السياسة يقدر بالاحصاء لا بالاقرار. وطالبت «الاماني» الحكومة المصرية بأنها ما يس «بالعلاقة الخاصة» مع الولايات المتحدة، وانها، الاعتماد الاقتصادي والمصري عليها. واشتدقت «الاماني» انه منذ عام ١٩٨١ قام مبارك بسبع زيارات للولايات المتحدة طالب فيها بتحويل الدين الي منح لا ترد واشيرا جا، الجواب اميركي الذي يزيد عليها ما تقدمه اميركيان مرة مليون دولار الى ٩ مليار دولار مقابل تأجيل الدفع سنوات عديدة.

«واشنطن بوست» :  
الاشارة الى ان اسرائيل قد هرب (دافار) ومنها من حدد الفارين ب ٢٠٠ جندي (عل مسمار) لكن وكالة «رويتر» التي استقت معلوماتها من مصادر اسرائيلية، وصفتها بأنها مطلوبة، فقد ذكرت: «ان قوات لحد تقلصت، مؤخرا، من ٢٥٠٠ جندي الى ما يقرب ١٨٠٠ فقط».

## التعويضات الامريكية العراقية رغم التعهد بوقفها

أكد وزير الخارجية الاميركي، في شهادة سوية ادلى بها امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي استمرار الاتصالات الامريكية السرية مع ايران. وقد كشفت هذه المعلومات صحيفة «واشنطن بوست» التي قالت ان وزير الخارجية الاميركي سمع بمقد اجتماع في احدى دول اوروبا الغربية في ٦ كانون اول بين مسؤولين في وزارته ووكالة الاستخبارات المركزية سي.اي.ايم.ومندوبين ايرانيين - وفي هذا الاجتماع اذاعت الصحيفة عرض الايرانيين جدول أعمال يشمل شراء صواريخ مضادة للدبابات والافراج عن ١٧ معتقلا من اعضاء منظمة الجهاد الاسلامي في الكويت والافراج عن الاميركيين المحتجزين في بيروت. وجاء ايضا ان جدول الاعمال المذكور اعده موظفون في مجلس الامن القومي الاميركي.

وعندما سئل لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض الاميركي للتعليق على هذا الخبر، وعما اذا كانت السياسة الرسمية المتبعة تقضي باجرا، مثل هذه الاتصالات اجاب «ان هدف الولايات المتحدة لم يتغير، وانه اذا توفرت فرصة لاقامة علاقات مع ايران فاننا مستعدين من تلك الفرصة نظرا لامتها الاستراتيجية».

ومن الجدير بالذكر ان شرايخ كان قد دافع عن نفسه بعد انفجار امر الصفقة الامريكية - الايرانية باللقول ان تلك الاتصالات قد تمت بدون علمه او موافقته. وبما خبر صحيفة «واشنطن بوست» عن استمرار الاتصالات مع ايران ليؤكد انفجار امر آخر الا وهو لعبة تبادل الادوار بين القطب السياسة الامريكية.

ايضا ان الاجتماع مع المبعوث الايراني ضم ايضا ولي العهد السعودي ورئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز ووزير الاعلام السعودي علي الشاعر. جاء هذا الاجتماع الذي لم يكشف عن مضمونه ولا عن مضمون الرسالة في خضم اتساع الهجوم الايراني على العراق.

### القدومي : اتفاق عمان انتهى

دعا فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة جميع اطراف بما فيها المنظمة. واضاف القدومي الذي كان يتحدث في الكويت ان اتفاق عمان انتهى، كما رفض الاقتراح المصري بان يظل هذا الاتفاق اسما للتعامل مع المنظمة. واكد القدومي «ان مصر

### هوك يعلن موافقه سلفاً

اعلن بوب هوك رئيس وزراء استراليا التام وجوده في عمان وقبل وصوله الى اسرائيل ان استراليا ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية مادامت ترفض الاعتراف باسرائيل. كما اعرب عن تأييده «لخطة التنمية» الاردنية ووصفها بأنها مشروع انساني. واذا كانت هذه مواقف «هوك» فلماذا يصر بعض الأشخاص في المناطق المحتلة على استقباله واللقاء معه ام ان وراء الاكتماء وراء ما.

### الملك فهد يستقبل مبعوثاً ايرانياً

لقد انتباه المراقبين خلال هذا الاسبوع استقبال الملك فهد لمبعوث ايراني رسمي وتسلمه رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي. ولوحظ

### مصداقية ريغن في الميزان الاردني

قالت مصادر امريكية مطلعة ان ادارة ريغان تستطلع حالياً رأي مجلس الشيوخ الاميركي بشأن تلبية طلب للملك حسين لتحويل ١٤ بطارية صواريخ مضادة للطائرات من طراز هوك الى بطاريات متحركة. ومن المعروف ان شرط تزويد حسين بهذه الصواريخ في منتصف السبعينات كان وضعها في قواعد استتيع ثابتة حول مدينة عمان وعدم نصبها في منطقة الاغوار.

ومن الجدير بالذكر ان مجلس الشيوخ الاميركي جسد بيع اسلحة للزردن في العام الماضي الى ان يظهر الملك حسين انه جاد في التفويض مع اسرائيل.

ويتساءل المراقبون اين احاديث الملك عن زوال المصداقية الامريكية فيما يواصل اعتماده على هذه المصداقية.

## الطليعة

مساهمة مسبوقة

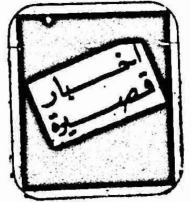
صاحب الانتياز والحرر السؤل الياس نصرالله

المكاتب - ٧ شارع نابلس ص.ب ٢٠٦٢٨ القدس

تلفون مطابع والاتحاد - حيفا

الاشتراكات السنوية

محلي	٥ دنانير
اوروبا	٣٥ دولار
امريكا الشمالية	٥٠ دولار
امريكا الجنوبية واستراليا	٦٠ دولار
افريقيا واسيا	٦٠ دولار
خمس	٢٠ بالمئة للطلاب



### بيرس والنقاط العشرة ا

قال جمعون يهوس اثنا زيارته لغرنا ان التعامم مع الملك حسين جاء على قدم وساق. واضاف انفقنا بشأن المؤتمر الدولي وعلى عشر نقاط ولم يبق سوى ثلاث نقاط. وواضح ان نقاط الخلاف الباقية تتعلق بتشكيل الفلسطينيين ودور الاتحاد السوفييتي واستمرار المؤتمر الدولي.